شرح

العالم العلامة الحبر البحر الفهامة
الامام القدوة الرباني

أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني

لتصريف العزى

قدس الله روحهما ونور ضريحهما آمين

بالمعنى على فانترين

وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الأستاذ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني الشافعي فتح الله له في قبره (اعلم) أيها المتعلم (أن التصريف) أي هذا اللفظ معناه (في اللغة) أي لغة العرب (التغيير) مطلقا قال الله تعالى وتصريف الرياح أي تغييرها من حال إلى حال ومن جهة إلى جهة (و) معناه (في الصناعة) أي في اصطلاح أرباب هذا الفن (تحويل الأصل الواحد) أي تغييره والأصل الواحد هو المصدر عند علماء البصرة على المعتمد والفعل الماضي عند علماء الكوفة (إلى أمثلة مختلفة) وهي الماضي والمضارع والأمر والنهي والنفي والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة والمرة والنوع (لمعان) أي التحويل المذكور لأجل حصول معان (مقصودة) من هذه الأمثلة المختلفة (لا تحصل) أي هذه المعاني المقصودة (إلا بها) أي بتلك الأمثلة المختلفة وبالجملة الضرب هو الأصل الواحد فتغييره إلى ضرب ويضرب واضرب وغيرها من الأمثلة لتحصيل المعاني المقصودة منها هو التصريف لغة واصطلاحا (ثم) أي بعد أن عرفت لفظ التصريف لغة واصطلاحا (الفعل) مطلقا وهو كلمة دلت على معنى بنفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال (إما ثلاثي) وهو الذي يكون أصول حروفه ثلاثة كضرب (وإما رباعي) وهو الذي يكون جوهر حروفه أربعة كدحرج يعني أن أصول حروف الفعل منحصرة في هذين القسمين اللذين بينهما انفصال حقيقي فلا تكون أصول حروفه أقل من ثلاثة ولا أكثر من أربعة كل ذلك بشهادة التتبع واستقراء كلام العرب (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي (إما مجرد) عن الزيادة في أصول حروفه كما تقدم من نحو ضرب ودحرج (أو مزيد فيه) بأن زيد على أصول حروفه حرف فصاعدا كاضرب وتدحرج (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه (إما سالم) عن حروف العلة والهمزة والتضعيف في أصول حروفه كما تقدم من الأمثلة (أو غير سالم) عن أحد مما ذكر فيها كوعد وأوعد وزلزل وتزلزل (ونعني) أي نريد (بالسالم ما) أي الفعل الذي (سلمت حروفه الأصلية) والحروف الأصلية هي (التي تقابل بالفاء والعين واللام) أي بفعل (من حروف العلة) وهي الألف والواو والياء (والهمزة والتضعيف) وهو في الثلاثي ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى

وعينه

(بسم الله الرحمن الرحيم)
اعلم أن التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها ثم الفعل إما ثلاثي وإما رباعي وكل واحد منها إما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منها إما سالم أو غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الأصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف

وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزل كما سيجيء بيانه ۞ واعلم أن أهل هذا الفن وضعوا ميزانا يزنون
الكلمات به وهو في الثلاثي فعل وفي الرباعي فعلل فإذا وزنوا كلمة بفعل فكل حرف يقع في مقابلة الفاء منه
يسمى فاء الفعل وكل حرف يقع في مقابلة العين منه يسمى عين الفعل وكل حرف يقع في مقابلة اللام منه
يسمى لام الفعل مثلا إذا قلت ضرب على وزن فعل فالضاد فاء الفعل والراء عين الفعل والباء لام الفعل وإذا
زيد في الموزون حرف فصاعدا زيد ذلك الحرف بعينه في الميزان في ذلك الموضع تقول أضرب على وزن
أفعل مثلا وإذا حذف منه حرف فصاعدا يحذف ما يقابل ذلك الحرف من الميزان أيضا تقول قلت على
وزن فلت مثلا وقس على هذا سائر الأمثلة الثلاثية وكذا إذا قلت دحرج على وزن فعلل فالدال فاء الفعل
والحاء عين الفعل والراء لام الفعل الأولى والجيم لام الفعل الثانية والحكم في الحرف الزائد على الأصول
والمحذوف منها هنا أيضا كما تقدم تقول تدحرج على وزن تفعلل وقس على هذا سائر الأمثلة الرباعية ●
إذا عرفت هذه القواعد فأصول حروف الكلمة هي التي تقابل بفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل وما
عداه زائد والسالم هو الذي سلمت حروفه الأصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف ولما تبين مما
ذكر أن أقسام الفعل أربعة ثلاثي مجرد ورباعي مجرد وثلاثي مزيد فيه ورباعي مزيد فيه أراد أن يشير إلى
أبواب كل قسم منها على الترتيب المذكور فقال (أما الثلاثي المجرد فإن كان ماضيه على) وزن (فعل مفتوح
العين) اعتبر عين الفعل في أبواب الثلاثي المجرد وقسمه باعتباره إلى ثلاثة أقسام لأنه متحرك دائما
والحركات ثلاث ولم يعتبروا فاء الفعل ولا لام الفعل لأنهما مفتوحان دائما ما لم يعرض ما يغيره عنه ●
القسم الأول أعني ما كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين (فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل أو)
على وزن (يفعل بضم العين) كما في الأول (أو كسرها) كما في الثاني مثال الأول (نحو نصر ينصر) تقول
نصر فعل ماض على وزن فعل مفتوح العين ينصر مضارعه على وزن يفعل بضم العين وهو من الباب الأول
وقس عليه غيره (و) مثال الثاني نحو (ضرب يضرب) وهو من باب ثان (ويجيء) مضارع فعل مفتوح
العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين) أيضا (إذا كان) أي بشرط أن يكون (عين فعله أو لامه) أي لام
فعله (حرفا من حروف الحلق وهي) أي حروف الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء) المهملتان (والغين
والخاء) المعجمتان مثال ما كان حرف الحلق في عين فعله (نحو سأل يسأل و) مثال ما كان حرف الحلق
في لام فعله نحو (منع يمنع) وهما باب ثالث (وأبى يأبى شاذ) هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره أن
ما ذكرتم من اشتراط وجود حرف الحلق في عين فعله أو لام فعله إذا كان الماضي والمضارع مفتوحي
العين منقوض بأبى يأبى فإنه جاء على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء أحد حروف الحلق المذكورة
في عين فعله ولام فعله فأجاب المصنف بأنه شاذ أي مخالف للقياس المذكور ● القسم الثاني وهو ما كان
ماضيه مكسور العين أشار إليه بقوله (وإن كان ماضيه على) وزن (فعل مكسور العين فمضارعه) يجيء
(على) وزن (يفعل بفتح العين نحو علم يعلم) وهو باب رابع (إلا ما شذ من نحو حسب يحسب) من
الصحيح (وأخواته) من المعتل نحو ورث يرث فإنه جاء بكسر العين في الماضي والمضارع وهو باب
خامس ۞ القسم الثالث وهو ما كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين أشار إليه بقوله (وإن كان ماضيه
على) وزن (فعل مضموم العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بضم العين نحو حسن يحسن) وهو
باب سادس لجميع أبواب الثلاثي المجرد ستة وكان القياس يقتضي أن تكون تسعة لكن سقط من القسم
الثاني باب واحد ومن الثالث بابان كما رأيت (وأما الرباعي المجرد فهو فعلل) بفتح الفاء واللامين
وسكون العين (كدحرج) وهو فعل ماض على وزن فعلل يدحرج مضارعه على وزن يفعلل
(دحرجة) مصدره على وزن فعللة (ودحراجا) مصدر آخر على وزن فعلالا ويسمى هذا باب الفعللة
والفعلال لكون مصدره على هذا الوزن دائما وباب الرباعي المجرد (وأما الثلاثي المزيد فيه فهو

أما الثلاثي المجرد فإن كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجيء على يفعل مفتوح العين إذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وأبى يأبى شاذ وإن كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم إلا ما شذ من نحو حسب يحسب وأخواته وإن كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه على يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأما الرباعي المجرد فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا وأما الثلاثي المزيد فيه فهو

على ثلاثة أقسام) لأن المزيد فيه إما حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة بحكم الاستقراء ۞ القسم (الاول) من الاقسام الثلاثة (ما كان) أى الفعل الذى كان (ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما كان الزائد فيه حرفا واحدا ولهذا القسم ثلاثة أبواب ۞ الباب الأول منه باب الإفعال وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله همزة مفتوحة وتقول فى مثل فعل (مثل أفعل) بزيادة الهمزة فى أوله كما تقول فى نحو كرم (نحو أكرم) بزيادة الهمزة فى أوله وهو فعل ماض على وزن أفعل يكرم مضارعه على وزن يفعل (إكراما) مصدره على وزن إفعالا ويسمى هذا باب الافعال لكون مصدره على وزن الافعال وكذلك فى كل باب من المزيد كما ستعرفه واذا أردت التمرين فى الابواب المشتمة ومعرفة قواعدها على وجه السهولة فالطريق فيه أن تنقل المجردات من الابواب المتقدمة الى كل واحد منها سواء كان مسموعا فى كلام العرب أم لا اذ هو لمجرد التمرين فى معرفة الأبنية والابواب لا لاستفادة المعانى ۞ الباب الثانى منه باب التفعيل وقاعدته فى النقل اليه أن تكرر عين فعله وتدغم (و) تقول فى مثل فعل بتخفيف العين (فعّل) بتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو فرح (نحو فرّح) بتكرير الراء مع الادغام فعل ماض على وزن فعّل يفرّح مضارعه على وزن يفعّل (تفريحا) مصدره على وزن تفعيلا ويسمى هذا باب التفعيل ۞ الباب الثالث منه باب المفاعلة وقاعدته فى النقل أن تزيد الفا بين فاء فعله وعين فعله (و) تقول فى مثل فعل (فاعل) بزيادة الالف بين الفاء والعين كما تقول فى نحو قتل (نحو قاتل) بزيادة الالف وهو فعل ماض على وزن فاعل يقاتل مضارعه على وزن يفاعل (مقاتلة) مصدره على وزن مفاعلة (وقتالا) مصدر آخر على وزن فعالا ويسمى هذا باب المفاعلة ۞ (و) القسم (الثانى) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفين ولهذا القسم خمسة أبواب لأنه نوعان (إما أوله التاء) أى النوع الاول من القسم الثانى هو الذى يزاد فيه التاء فى أوله وله بابان الباب الأول منه باب التفعّل وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله التاء المفتوحة وأن تكرر عين فعله وتدغم وتقول فى (مثل) فعل (تفعّل) بزيادة التاء فى أوله وتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو كسر (نحو تكسّر) بزيادة التاء واحدى السينين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن تفعّل مضارعه يتكسّر على وزن يتفعّل (تكسّرا) مصدره على وزن تفعّلا ويسمى هذا باب التفعّل ۞ الباب الثانى منه باب التفاعل (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله التاء وأن تزيد بين فائه وعين فعله الفا تقول فى مثل فعل (تفاعل) بزيادة التاء والالف بين فاء الفعل وعين الفعل كما تقول فى (نحو) بعد (تباعد) بزيادة التاء والالف وهو فعل ماض على وزن تفاعل يتباعد مضارعه على وزن يتفاعل (تباعدا) مصدره على وزن تفاعلا ويسمى هذا باب التفاعل (واما أوله همزة) أى النوع الثانى من القسم الثانى وهو الذى يزاد فى أوله الهمزة وله ثلاثة أبواب ۞ الباب الاول منه باب الانفعال وقاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة المكسورة ونونا ساكنة بعدها تقول فى (مثل) فعل (انفعل) بزيادة الهمزة والنون فى أوله كما تقول فى (نحو) قطع (انقطع) بزيادة الهمزة والنون وهو فعل ماض على وزن انفعل ينقطع مضارعه على وزن ينفعل (انقطاعا) مصدره على وزن انفعالا ويسمى هذا باب الانفعال ۞ الباب الثانى منه باب الافتعال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين فاء فعله وعين فعله التاء تقول فى مثل فعل (افتعل) بزيادة الهمزة والتاء كما تقول فى (نحو) جمع (اجتمع) بزيادة الهمزة والتاء وهو فعل ماض على وزن افتعل يجتمع مضارعه على وزن يفتعل (اجتماعا) مصدره على وزن افتعالا ويسمى هذا باب الافتعال ۞ الباب الثالث منه باب الافعلال بتخفيف اللامين (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تكرر لام فعله وتدغم تقول فى مثل فعل (افعلّ) بزيادة الهمزة فى أوله وتكرير اللام مع الادغام

على ثلاثة أقسام الاول
ما كان ماضيه على أربعة
أحرف مثل أفعل نحو
أكرم إكراما وفعّل
نحو فرّح تفريحا وفاعل
نحو قاتل مقاتلة وقتالا
والثانى ما كان ماضيه
على خمسة أحرف إما
أوله التاء مثل تفعّل نحو
تكسّر تكسّرا وتفاعل
نحو تباعد تباعدا واما
أوله همزة مثل انفعل
نحو انقطع انقطاعا
وافتعل نحو اجتمع
اجتماعا وافعلّ

كما تقول فى (نحو) حَمِرَ (اِحْمَرَّ) بزيادة الهمزة وأحد الراءين مع الادغام (و) هو فعل ماض على وزن اِفْعَلَّ
يَحْمَرُّ مضارعه على وزن يَفْعَلُّ (اِحْمِرَارًا) مصدره على وزن اِفْعِلَالًا ويسمى هذا باب الاِفْعِلَال (و)
(القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) (و) هو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة
أحرف (وله تسعة أبواب ۞ الباب الاول منه باب الاستفعال (و) قاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد
فى أوله الهمزة والسين والتاء بهذا الترتيب تقول فى (مثل) فَعَلَ (اِسْتَفْعَلَ) بزيادة الهمزة والسين والتاء
كما تقول فى (نحو) خَرَجَ (اِسْتَخْرَجَ) بزيادة الهمزة والسين والتاء (و) هو فعل ماض على وزن اِسْتَفْعَلَ
يَسْتَخْرِجُ مضارعه على وزن يَسْتَفْعِلُ (اِسْتِخْرَاجًا) مصدره على وزن اِسْتِفْعَالًا ويسمى هذا باب
الاستفعال ۞ الباب الثانى منه باب الاِفْعِيلَال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد
الالف بين عين فعله ولام فعله وأن تكرر لام فعله وتدغم تقول فى مثل فَعَلَ (اِفْعَالَّ) بزيادة الهمزة
والالف وتكرير اللام مع الادغام كما تقول فى (نحو) حَمِرَ (اِحْمَارَّ) بزيادة الهمزة والالف وأحد الراءين
مع الادغام (و) هو فعل ماض على وزن اِفْعَالَّ يَحْمَارُّ مضارعه على وزن يَفْعَالُّ (اِحْمِيرَارًا) بقلب الالف
الزائدة ياء لانكسار ما قبلها مصدره على وزن اِفْعِيلَالًا ويسمى هذا باب الاِفْعِيلَال ۞ الباب الثالث منه باب
الافعيعال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تكرر عين فعله وأن تزيد بين عينى فعله
الواو تقول فى مثل فَعَلَ (اِفْعَوْعَلَ) بزيادة الهمزة وأحد العينين والواو بينهما كما تقول فى (نحو) عَشِبَ
(اِعْشَوْشَبَ) بزيادة الهمزة وأحد الشينين والواو بينهما تقول اِعْشَوْشَبَتِ الارض اذا كثر عشبها (و) هو
فعل ماض على وزن اِفْعَوْعَلَ يَعْشَوْشِبُ مضارعه على وزن يَفْعَوْعِلُ (اِعْشِيشَابًا) بقلب الواو الزائدة ياء
لانكسار ما قبلها مصدره على وزن افعيعالا ويسمى هذا باب الافعيعال ۞ الباب الرابع منه باب الاِفْعِنْلَال
(و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد النون بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام
فعله ولا تدغم تقول فى مثل فَعَلَ (اِفْعَنْلَلَ) بزيادة الهمزة والنون وأحد اللامين من غير ادغام كما تقول
فى (نحو) قَعَسَ (اِقْعَنْسَسَ) بزيادة الهمزة والنون وأحد السينين من غير ادغام تقول اِقْعَنْسَسَ أى
تخلف ورجع على خلاف الاحديداب (و) هو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلَلَ يَقْعَنْسِسُ مضارعه على وزن
يَفْعَنْلِلُ (اِقْعِنْسَاسًا) مصدره على وزن اِفْعِنْلَالًا ويسمى هذا باب الاِفْعِنْلَال ۞ الباب الخامس منه باب
الاِفْعِنْلَاء (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله النون وان
تزيد فى آخره الياء وتقلبها فى الماضى الفا تقول فى مثل فَعَلَ (اِفْعَنْلَى) بزيادة الهمزة والنون بين عين فعله
ولام فعله والياء فى آخره وقلبها الفا لكن تكتب هنا الالف بصورة الياء لتدل على أن أصلها ياء كما تقول
فى (نحو) سَلَقَ (اِسْلَنْقَى) بزيادة الهمزة فى أوله والنون بين اللام والقاف والياء فى آخره وقلبها الفا تقول
اِسْلَنْقَى اذا نام على ظهره ووقع على قفاه (و) هو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلَى يَسْلَنْقِى مضارعه على وزن يَفْعَنْلِى
(اِسْلِنْقَاءً) بقلب الياء الزائدة همزة مصدره على وزن اِفْعِنْلَاءً ويسمى هذا باب الافعنلاء (و) (أما الرباعى
المزيد فيه فأمثلته) أى أبنيته وأبوابه بحكم الاستقراء ثلاثة أبواب ۞ الباب الاول منه باب التَّفَعْلُل
(و) قاعدته فى نقل الرباعى المجرد اليه أن تزيد فى أوله التاء تقول فى فَعْلَلَ (تَفَعْلَلَ) بزيادة التاء (كتَدَحْرَجَ)
أى كما تقول فى نحو دَحْرَجَ تَدَحْرَجَ بزيادة التاء (و) هو فعل ماض على وزن تَفَعْلَلَ يَتَدَحْرَجُ مضارعه على
وزن يَتَفَعْلَلُ (تَدَحْرُجًا) مصدره على وزن تَفَعْلُلًا ويسمى هذا باب التَّفَعْلُل ۞ الباب الثانى منه باب
الاِفْعِنْلَال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله الاولى النون
تقول فى فَعْلَلَ (اِفْعَنْلَلَ) بزيادة الهمزة والنون (كـ) ما تقول فى نحو حَرْجَمَ (اِحْرَنْجَمَ) بزيادة الهمزة
فى أوله والنون بين الراء والجيم تقول اِحْرَنْجَمَتِ الابل اذا ازدحمت (و) هو فعل ماض على وزن اِفْعَنْلَلَ
يَحْرَنْجِمُ مضارعه على وزن يَفْعَنْلِلُ (اِحْرِنْجَامًا) مصدره على وزن اِفْعِنْلَالًا ويسمى هذا باب الاِفْعِنْلَال

ثلاثى مجرد / فعل

نحو اِحْمَرَّ اِحْمِرَارًا
والثالث ما كان ماضيه
على ستة أحرف مثل
اِسْتَفْعَلَ نحو اِسْتَخْرَجَ
اِسْتِخْرَاجًا واِفْعَالَّ
نحو اِحْمَارَّ اِحْمِيرَارًا
واِفْعَوْعَلَ نحو
اِعْشَوْشَبَ اِعْشِيشَابًا
واِفْعَنْلَلَ نحو اِقْعَنْسَسَ
اِقْعِنْسَاسًا واِفْعَنْلَى نحو
اِسْلَنْقَى اِسْلِنْقَاءً وأما
الرباعى المزيد فيه
فأمثلته تَفَعْلَلَ كتَدَحْرَجَ
تَدَحْرُجًا واِفْعَنْلَلَ
كاِحْرَنْجَمَ اِحْرِنْجَامًا

فى بعض النسخ بعد
قوله اعشيشابا
وافعول نحو اجلوذ
اجلواذا اه سعد

والفرق بين هذا وبين ما ذكر في الثلاثي المزيد من نحو اقعنسس اقعنساسا أنه يجب تكرر اللام هناك لا هنا وأن الزائد هناك ثلاثة أحرف وهنا حرفان ﴿الباب الثالث باب الافعلال بتشديد اللام الأولى (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وأن تكرر لامه الثانية وتدغم تقول في فعلل (افعلل) بزيادة الهمزة في أوله وتكرير اللام الثانية مع الادغام وهو بسكون الفاء وفتح العين واللام الأولى مخففة واللام الثانية مشددة (ك) ما تقول في نحو قشعر (اقشعر) بزيادة الهمزة في أوله وزيادة احدى الراءين مع الادغام تقول اقشعر جلده اذا أخذته قشعريرة وهو فعل ماض على وزن افعلل يقشعر مضارعه على وزن يفعلل (اقشعرارا) مصدره على وزن افعلالا وأصله اقشعرارا بثلاث لامات فادغمت الأولى في الثانية للمثلين فصار افعلالا ويسمى هذا باب الافعلال فجميع أبواب الفعل على ما ذكر في هذا الكتاب ثلاثة وعشرون بابا كما سمعت تفصيلها واذا شئت معرفة أوزان الكلمات وأقسامها فعليك بمعرفة الابواب وقواعدها على الوجه المذكور وهذا (تنبيه) لمن غفل عن معنى المتعدي واللازم في الابواب السابقة لعدم تأمله فيها حق التأمل (الفعل) مطلقا قسمان (اما متعد وهو) أي المتعدي (الفعل الذي يتعدى) أي يتجاوز (من الفاعل الى المفعول به) وهو مفعول يتعلق به فعل الفاعل (كقولك ضربت زيدا) فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز من الفاعل أعني المتكلم وتعلق بزيد الذي هو المفعول به (ويسمى) الفعل المتعدي (أيضا واقعا) لوقوعه على المفعول به (ومجاوزا) لتجاوزه الفاعل (واما غير متعد وهو) أي الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل (كقولك حسن زيد) فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز الفاعل الذي هو زيد بل لازم له (ويسمى) غير المتعدي (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به (وتعديته) أي اذا أردت أن تصير الفعل اللازم متعديا (في الثلاثي المجرد) خاصة بشيئين (بتضعيف العين) أي عين الفعل أي بنقله الى باب التفعيل (وبالهمزة) أي بنقله الى باب الافعال فانه حينئذ يصير الفعل اللازم متعديا (كقولك فرحت زيدا) فان قولك فرح زيد لازم فلما نقلته الى باب التفعيل وقلت فرحت زيدا صار متعديا (وأجلسته) فان قولك جلست لازم فلما نقلته الى باب الافعال وقلت أجلسته صار متعديا (و) تعديته (بحرف الجر في الكل) أي في كل فعل من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه فمثال المجرد (نحو ذهبت بزيد) فان ذهب لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى أذهبته (و) مثال المزيد فيه نحو (انطلقت به) فان انطلق لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى أطلقته وهكذا.

﴿فصل في﴾ بيان (أمثلة) حاصلة (من تصريف هذه الأفعال﴾ المذكورة من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال وبنيت منها أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها (أما الماضي) قدمه لتقدم زمانه (فهو) الفعل (الذي دل على معنى وجد) ذلك المعنى (في الزمان الماضي) أي في الزمان الذي مضى وهو زمان قبل زمان تكلمك مثاله نحو ضرب زيد فانه دل على معنى وهو الحدث أعني الضرب الحاصل منه في الزمان الذي مضى والفعل الماضي ينقسم الى قسمين مبني للفاعل ومبني للمفعول (فالمبني للفاعل منه) أي من الماضي (ما كان) أي الفعل الذي كان (أوله مفتوحا) وهو في كل باب لم يكن في أول ماضيه همزة مكسورة وهو ثلاثة عشر بابا نحو نصر ودحرج وأكرم وتكسر وتدحرج (أو كان أول متحرك منه) أي من ذلك الفعل (مفتوحا) وهو في كل باب يكون أول ماضيه همزة مكسورة وهو عشرة أبواب نحو انقطع واستخرج واخرنجم فان أول متحرك من انقطع هو القاف لان الهمزة غير معتبرة لسقوطها في الدرج والحرف الذي بعدها ساكن دائما فأول متحرك من هذه الابواب هو الحرف الثالث دائما واذا صرفت الماضي يحصل لك أربعة عشر مثالا ستة للغائب ثلاثة منها للمفرد المذكر وتثنيه وجمعه وثلاثة للمؤنث كذلك وستة للمخاطب كذلك وواحد للمتكلم وحده وواحد للمتكلم مع

والافعلال كاقشعر اقشعرارا (تنبيه) الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى أيضا واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين وبالهمزة كقولك فرحت زيدا وأجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به ﴿فصل في أمثلة من تصريف هذه الافعال﴾ أما الماضي فهو الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ما كان أوله مفتوحا أو كان أول متحرك منه مفتوحا

الغير والى هذا أشار بقوله (مثاله) أي مثال المبني للفاعل من الماضي (نَصَرَ) وهو فعل ماض مبني للفاعل موضوع للمفرد المذكر الغائب (نَصَرَا) لمثناه (نَصَرُوا) لجمعه (نَصَرَتْ) للواحدة المؤنثة الغائبة (نَصَرَتَا) لمثناها (نَصَرْنَ) لجمعها (نَصَرْتَ) للمفرد المذكر المخاطب (نَصَرْتُمَا) لمثناه (نَصَرْتُمْ) لجمعه (نَصَرْتِ) للمفردة المؤنثة المخاطبة (نَصَرْتُمَا) لمثناها وهذا المثال مشترك بين تثنية المخاطب والمخاطبة والفرق بينهما في المواقع بحسب القرائن (نَصَرْتُنَّ) لجمعها (نَصَرْتُ) للمتكلم وحده مذكرا كان أو مؤنثا (نَصَرْنَا) للمتكلم مع الغير مثنى كان أو جمعا مذكرا كان أو مؤنثا وقد يستعمل مثل نصرنا للمتكلم وحده تعظيما وتفخيما نحو قوله تعالى خلقنا الانسان (وقس على هذا) المذكور من تصريف نصر الى أربعة عشر مثالا (فَعْلَلَ) نحو دَحْرَجَ دَحْرَجَا دَحْرَجُوا الى آخره (وتَفَعْلَلَ) نحو تَدَحْرَجَ الى آخره (وانْفَعَلَ) نحو انْقَطَعَ الى آخره (وافْتَعَلَ) نحو اجْتَمَعَ الى آخره (واسْتَفْعَلَ) نحو اسْتَخْرَجَ الى آخره (وافْعَنْلَلَ) نحو اقْعَنْسَسَ الى آخره واحْرَنْجَمَ الى آخره (وافْعَوْعَلَ) نحو اعْشَوْشَبَ الى آخره (وافْعَلَلَّ) نحو اقْشَعَرَّ اقْشَعَرَّا اقْشَعَرُّوا اقْشَعَرَّتْ اقْشَعَرَّتَا اقْشَعْرَرْنَ اقْشَعْرَرْتَ اقْشَعْرَرْتُمَا اقْشَعْرَرْتُمْ اقْشَعْرَرْتِ اقْشَعْرَرْتُمَا اقْشَعْرَرْتُنَّ اقْشَعْرَرْتُ اقْشَعْرَرْنَا وقس عليه نحو احْمَرَّ احْمَرَّا احْمَرُّوا وكذا اسْلَنْقَى اسْلَنْقَيَا اسْلَنْقَوْا اسْلَنْقَتْ اسْلَنْقَتَا اسْلَنْقَيْنَ اسْلَنْقَيْتَ اسْلَنْقَيْتُمَا اسْلَنْقَيْتُمْ اسْلَنْقَيْتِ اسْلَنْقَيْتُمَا اسْلَنْقَيْتُنَّ اسْلَنْقَيْتُ اسْلَنْقَيْنَا وكذا تقول في سائر الابواب ● ثم استشعر سؤال وهو أن أوائل هذه الافعال أعني الافعال التي أوائلها همزة الوصل ليست مفتوحة بل مكسورة فلا تكون مجانسة للفاعل فاجاب بقوله (ولا تعتبر حركات الالفات) أي الهمزات أطلق عليها الالفات لان الهمزة اذا وقعت في أول الكلمات تكتب على صورة الالف والا فالالف هي الساكنة والمتحركة هي الهمزة (في الاوائل) أي أوائل انفعل وافتعل ونحوهما مما في أوله همزة مكسورة (فانها) أي هذه الالفات (زائدة) لدفع الابتداء بالساكن (تثبت) هذه الالفات (في الابتداء) أي اذا ابتدأت بها كما اذا قلت اجتمع مثلا مبتدئا بالهمزة (وتسقط) هذه الالفات (في الدرج) أي اذا ابتدأت بغيرها قبلها وجعلتها في الوسط نحو واجتمع بحذف الهمزة من التلفظ دون الخط وإيصال الواو بالكلمة ● ولما فرغ المصنف من بيان القسم الاول أعني المبني للفاعل من الماضي شرع في القسم الثاني منه فقال (والمبني للمفعول من الماضي وهو) أي المبني للمفعول الفعل (الذي لم يسم) أي لم يذكر (فاعله) وأقيم المفعول مقامه نحو ضُرِبَ زيد فان فاعل ضرب لم يذكر وأقيم مفعوله أعني زيد مقام الفاعل في الرفع والاسناد اليه (ما كان) أي المبني للمفعول من الماضي الفعل الذي كان (أوله مضموما) وهو في كل فعل لم يكن في أوله همزة مكسورة (كفُعِلَ) نحو ضُرِبَ (وفُعْلِلَ) نحو دُحْرِجَ (وأُفْعِلَ) نحو أُكْرِمَ (وفُعِّلَ) نحو قُتِّلَ (وفُوعِلَ) نحو قُوتِلَ بقلب الالف واوا لانضمام ما قبلها (وتُفُعِّلَ) نحو تُكُسِّرَ بضم التاء وفاء الفعل (وتُفُوعِلَ) نحو تُبُوعِدَ بضم التاء وفاء الفعل وقلب الالف واوا لما قلنا (أو كان أول متحرك منه مضموما) وهو في كل فعل أوله همزة مكسورة (نحو اُفْتُعِلَ) بضم التاء لانه أول متحرك منه كما ذكر في المبني للفاعل (وهمزة الوصل) في كل فعل أوله همزة مكسورة اذا بني للمفعول وابتدئ بالهمزة (تتبع هذا المضموم) الذي هو أول المتحرك كقولك اُسْتُخْرِجَ مبتدئا بالهمزة فتضم الهمزة لمتابعة التاء (وما قبل آخره) أي آخر المبني للمفعول مطلقا (يكون مكسورا) لفظا أو تقديرا (أبدا نحو نُصِرَ زيد) فان أصله نَصَرَ عمرو زيدا مثلا فضم أوله وكسر الحرف الذي قبل آخره وهو الصاد هنا وحذف الفاعل الذي هو عمرو ورفع زيد الذي هو المفعول وأقيم مقام الفاعل (واستُخرِجَ المال) اذ أصله اسْتَخْرَجَ زيد المال فعل به ما سمعته وكذا الحكم في كل فعل مبني للمفعول ● ولما فرغ المصنف من بيان الماضي شرع في بيان المضارع فقال (أما) الفعل (المضارع فهو ما) أي الفعل الذي (يكون أوله إحدى الزوائد الاربع وهي) أي الزوائد الاربع (الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها) أي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك (أَنَيْتَ أو أَتَيْنَ أو نَأْتِي) يعني كل واحدة من الكلمات الثلاث مؤلفة من

مثاله نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ نَصَرْتُ نَصَرْنَا وقس على هذا فَعْلَلَ وتَفَعْلَلَ وانْفَعَلَ وافْتَعَلَ واسْتَفْعَلَ وافْعَنْلَلَ وافْعَوْعَلَ وافْعَلَلَّ ولا تعتبر حركات الالفات في الاوائل فانها زائدة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ● والمبني للمفعول من الماضي وهو الذي لم يسم فاعله ما كان أوله مضموما كفُعِلَ وفُعْلِلَ وأُفْعِلَ وفُعِّلَ وفُوعِلَ وتُفُعِّلَ وتُفُوعِلَ أو كان أول متحرك منه مضموما نحو اُفْتُعِلَ وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا نحو نُصِرَ زيد واستُخرِجَ المال أما المضارع فهو ما يكون أوله إحدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها أَنَيْتَ أو أَتَيْنَ أو نَأْتِي

الزوائدِ الأربعِ ولمّا كانَ الفعلُ المضارعُ أربعةَ عشرَ مثالاً كالماضي كما تقدّم وحروفُ الزوائدِ أربعةٌ فلا بدّ من التوزيعِ فلهذا قال (فالهمزةُ للمتكلمِ وحدَه) نحو أنا أنصرُ (والنونُ له) أي للمتكلمِ (اذا كانَ معه غيرُه) نحو ننصر وقد تستعمل للمتكلمِ وحدَه للتعظيمِ نحو قولهِ تعالى نحنُ نقصُّ (والتاءُ للمخاطبِ مفردا) نحو أنتَ تنصرُ (ومثنى) نحو أنتما تنصرانِ (ومجموعا) نحو تنصرونَ (مذكرا كان) المخاطبُ كما ذكر (أو مؤنثا) نحو تنصرينَ ومثنى نحو تنصرانِ ومجموعا نحو تنصرنَ (والتاءُ أيضا للغائبةِ المفردةِ) نحو هي تنصرُ وهذا المثالُ مشتركٌ بين المفردِ المذكرِ المخاطبِ والمفردةِ المؤنثةِ الغائبةِ ويفرقُ بينهما بحسبِ القرائنِ (ولمثناها) نحو هما تنصرانِ وهو أيضا مشتركٌ بين تثنيةِ المخاطبِ مذكرا كان أو مؤنثا وبين تثنيةِ الغائبةِ المؤنثةِ ويفرقُ بينهما بما تقدّم (والياءُ للغائبِ المذكرِ مفردا) نحو ينصرُ (ومثنى) نحو ينصرانِ (ومجموعا) نحو ينصرونَ (والياءُ أيضا لجمعِ المؤنثِ الغائبةِ) نحو ينصرنَ (وهذا) أي الفعلُ المضارعُ في نفسه بحسبِ الاشتراكِ اللفظيّ (يصلحُ للحالِ) أي لزمانِ الحالِ وهو زمانُ التكلمِ مثلا كما أنّ الزمانَ الذي قبله زمانُ الماضي والزمانَ الذي بعده زمانُ الاستقبالِ والحاكمُ بهذه الأزمنةِ الثلاثةِ هو العرفُ العامُّ (والاستقبالِ) أي ويصلحُ المضارعُ أيضا لزمانِ الاستقبالِ وهو زمانٌ بعد زمانِ التكلمِ كما مرّ يعني اذا قلتَ يضربُ زيدٌ مثلا فيحتملُ أن يكونَ زيدٌ ضاربا في زمانِ تكلمك هذا الكلامَ وهو الحالُ ويحتملُ أن لا يكونَ ضاربا فيه بل في زمانٍ بعد زمانِ هذا التكلمِ وهو الاستقبالُ هذا اذا كانَ مجرّدا عن القرائنِ المخصّصةِ لأحدِ الزمانينِ فان وجدت قرينةُ الحالِ معه صارَ مخصوصا بزمانِ الحالِ (تقولُ يقومُ الآنَ ويسمّى) الفعلُ المضارعُ حينئذٍ (حالا وحاضرا) لاختصاصه بزمانِ الحالِ والحاضرِ وان وجدت معه قرينةُ الاستقبالِ صارَ مخصوصا بزمانِ الاستقبالِ (و) تقولُ (يفعلُ غدا ويسمّى) الفعلُ المضارعُ حينئذٍ (مستقبلا) لاختصاصه بزمانِ الاستقبالِ (و) كذا (اذا أدخلتَ عليه) أي على الفعلِ المضارعِ (السينَ) أي مسمّاه (أو سوفَ) وهما حرفانِ موضوعانِ للاستقبالِ (قلتَ سيفعلُ أو سوفَ يفعلُ اختصّ) المضارعُ فيه (بزمانِ الاستقبالِ) ثم لمّا كانَ الماضي ينقسمُ الى مبنيّ للفاعلِ ومبنيّ للمفعولِ كما عرفتَ آنفا كذلك المضارعُ ينقسمُ اليهما (والمبنيّ للفاعلِ منه) أي من الفعلِ المضارعِ (ما) أي الفعلُ المضارعُ الذي (كانَ حرفُ المضارعةِ منه) أي من ذلك المضارعِ (مفتوحا) نحو ينصرُ مثلا (الّا ما) أي المضارعَ الذي (كانَ ماضيه على أربعةِ أحرفٍ) نحو دحرجَ وأكرمَ وقاتلَ وفرّحَ (فانّ حرفَ المضارعةِ منه) أي المضارعِ الذي كانَ ماضيه على أربعةِ أحرفٍ (يكونُ مضموما أبدا) سواءٌ كانَ مبنيا للفاعلِ أو للمفعولِ (نحو يدحرجُ ويكرمُ ويقاتلُ ويفرّحُ وعلامةُ بناءِ هذه الأربعةِ) المذكورةِ (للفاعلِ كونُ الحرفِ الذي قبلَ آخرِه) أي آخرِ كلِّ واحدٍ من هذه الأربعةِ (مكسورا) أبدا كما أنّ علامةَ المبنيّ للمفعولِ منها كونُ الحرفِ الذي قبلَ آخرِه مفتوحا كما يجيءُ ولمّا كانَ للمضارعِ أربعةَ عشرَ مثالا كالماضي على التفصيلِ المذكورِ هناك أشارَ اليها بقوله (مثالُه) أي مثالُ المبنيّ للفاعلِ (من يفعُلُ) بضمّ العينِ (ينصرُ) وهو فعلٌ مضارعٌ مبنيّ للفاعلِ وهو موضوعٌ للمفردِ المذكرِ الغائبِ (ينصرانِ) لمثناه (ينصرونَ) لجمعه (تنصرُ) للواحدةِ المؤنثةِ الغائبةِ (تنصرانِ) لمثناها (ينصرنَ) لجمعها (تنصرُ) للمفردِ المذكرِ المخاطبِ ويفرقُ بينه وبين الواحدةِ الغائبةِ في هذا اللفظِ بحسبِ القرائنِ (تنصرانِ) لمثناه (تنصرونَ) لجمعه (تنصرينَ) للواحدةِ المخاطبةِ (تنصرانِ) لمثناها وهذا اللفظُ مشتركٌ بين تثنيةِ المؤنثةِ الغائبةِ والمخاطبةِ وتثنيةِ المذكرِ المخاطبِ كما سمعتَ ويفرقُ بينها بالقرائنِ المخصّصةِ كما مرّ غيرَ مرّةٍ (تنصرنَ) لجمعها (أنصرُ) للمتكلمِ وحدَه (ننصرُ) للمتكلمِ مع الغيرِ وقد يستعملُ للمتكلمِ وحدَه في مقامِ التفخيمِ والتعظيمِ نحو نحنُ نقصُّ (وقِسْ على هذا) المذكورِ من تصريفِ ينصرُ الى أربعةَ عشرَ مثالا (يضربُ) يضربانِ يضربونَ الى آخرِه (ويعلمُ ويدحرجُ ويكرمُ ويقاتلُ ويفرّحُ ويتكسّرُ ويتباعدُ وينقطعُ ويجتمعُ ويحمرُّ ويحمارُّ

والهمزةُ للمتكلمِ وحدَه والنونُ له اذا كانَ معه غيرُه والتاءُ للمخاطبِ مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا كانَ أو مؤنثا وللغائبةِ المفردةِ ولمثناها والياءُ للغائبِ المذكرِ مفردا ومثنى ومجموعا ولجمعِ المؤنثِ الغائبِ وهذا يصلحُ للحالِ والاستقبالِ تقولُ يقومُ الآنَ ويسمّى حالا وحاضرا ويفعلُ غدا ويسمّى مستقبلا واذا أدخلتَ عليه السينَ أو سوفَ قلتَ سيفعلُ أو سوفَ يفعلُ اختصّ بزمانِ الاستقبالِ والمبنيّ للفاعلِ منه ما كانَ حرفُ المضارعةِ منه مفتوحا الّا ما كانَ ماضيه على أربعةِ أحرفٍ فانّ حرفَ المضارعةِ منه يكونُ مضموما أبدا نحو يدحرجُ ويكرمُ ويقاتلُ ويفرّحُ وعلامةُ بناءِ هذه الأربعةِ للفاعلِ كونُ الحرفِ الذي قبلَ آخرِه مكسورا أمثالُه من يفعُلُ ينصرُ ينصرانِ ينصرونَ تنصرُ تنصرانِ ينصرنَ تنصرُ تنصرانِ تنصرونَ تنصرينَ تنصرانِ تنصرنَ أنصرُ ننصرُ وقِسْ على هذا يضربُ ويعلمُ ويدحرجُ
ويكرمُ ويقاتلُ ويفرّحُ ويتكسّرُ ويتباعدُ وينقطعُ ويجتمعُ ويحمرُّ ويحمارُّ

ويستخرج

ويتخرج ويعثوثب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر) يعني صرف كل واحد من الافعال المذكورة الى اربعة عشر مثالا كما صرفت ينصر اليها (والمبنى للمفعول منه) أى من المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه مضموما و) كان (ماقبل آخره مفتوحا) مثال المبنى للمفعول (نحو ينصر) ينصران ينصرون الى أنصر ننصر على قياس المبنى للفاعل (و) كذا (يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج) وغيرها ولا يخفى تصريفها (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع ما ولا النافيتان) لمعنى المضارع (فلا يغيران صيغته) أى هيئة المضارع يعني لا يعملان فى المضارع بحذف الحركات والنونات (تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره) وكذلك ما ينصر ماينصران ماينصرون الى آخره (و) اعلم أيضا أنه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهو لم ولما ولا فى النهي واللام فى أمر الغائب وإن الشرطية والاسماء التى تضمنت معنى إن الشرطية كما يعلم تفصيلها من كتب النحو ان شاء الله تعالى ويسمى جازما لانه يقطع ويحذف من أواخر المضارع الحركات والحروف مناسبة للجزم بمعنى القطع (فيحذف) الجازم (حركة) فعل (الواحد) وأراد بفعل الواحد الذى لم يتصل بآخره علامة التثنية والجمع والواحدة المخاطبة من الالف والواو والياء حتى تناول من أربعة عشر خمسة أمثلة أعنى المفرد المذكر الغائب نحو لم ينصر والواحدة الغائبة نحو لم تنصر والمفرد المذكر المخاطب نحو لم تنصر والمتكلم وحده نحو لم أنصر والمتكلم مع غيره نحو لم ننصر (و) يحذف الجازم أيضا (نون التثنية) مطلقا نحو لم ينصرا او لم تنصرا و يحذف نون الجمع المذكر غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصروا ولم تنصروا (و) يحذف نون فعل (الواحدة المخاطبة) نحو لم تنصري (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصرن و لم تنصرن (لانه) أى لان نون جماعة المؤنث (ضمير) وعلامة للفعل (كالواو) أى كما أن الواو ضمير للفاعل (فى جمع المذكر) والى ماذكرنا مفصلا أشار بقوله (تقول فى ينصر بضم الراء (لم ينصر) بسكونها و فى ينصران (لم ينصرا) بحذف نون التثنية و فى ينصرون (لم ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى ينصرن (لم ينصرن) بثبوت نون جماعة المؤنث وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى تنصرون (لم تنصروا) وفى تنصرين (لم تنصري) بحذف النون الواحدة المخاطبة وفى تنصرن (لم تنصرن) وفى أنصر (لم أنصر) وفى ننصر (لم ننصر) ومعنى لم نفى المضارع وعلى هذا قياس سائر المجزومات (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع الناصب) وهو أن ولن وإذن وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو (فيبدل من الضمة) أى ضمة آخر المضارع (فتحة) أى يجعل المضارع المرفوع بالضمة منصوبا بالفتحة (ويسقط) الناصب كالجازم (النونات) أى نون التثنية والجمع والواحدة المخاطبة (سوى نون جماعة المؤنث) فان الناصب لا يسقطها لما مر من أنه ضمير الفاعل (تقول) فى ينصر بضم الراء (لن ينصر) بفتحها وفى ينصران (لن ينصرا) بحذف نون التثنية وفى ينصرون (لن ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى ينصرن (لن ينصرن) بثبوت نون جمع المؤنث وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرون (لن تنصروا) وفى تنصرين (لن تنصري) بحذف نون الواحدة المخاطبة وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرن (لن تنصرن) وفى أنصر (لن أنصر) وفى ننصر (لن ننصر) وهكذا قياس النواصب ومعنى لن نفى المضارع مع التأكيد والمبالغة (ومن الجوازم) للمضارع (لام الامر) وعمله فيه مثل ماتقدم فى لم الجازمة من غير تفرقة ومعناه طلب الفعل (فتقول فى أمر الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا مبنيا للفاعل (لينصر لينصرا لينصروا لتنصر

ويتخرج ويعثوثب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ۝ والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج واعلم أنه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث لانه ضمير كالواو فى جمع المذكر تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصري لم تنصرن لم أنصر لم ننصر ۝ واعلم أنه يدخل على المضارع الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جماعة المؤنث تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصري لن تنصرا لن تنصرن لن أنصر لن ننصر ومن الجوازم لام الامر فتقول فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر

لِتَنصُرَا لِيَنصُرْنَ) لِا نصُرْ لِتَنصُرْ أو مَبنيًّا للمفعول لِيُنصَرْ لِيُنصَرَا لِيُنصَرُوا لِتُنصَرْ لِتُنصَرَا لِيُنصَرْنَ لِأُنصَرْ لِنُنصَرْ وتقول في المخاطب حالة كونه مبنيًّا للمفعول تامة لِتُنصَرْ لِتُنصَرَا لِتُنصَرُوا لِتُنصَرِي لِتُنصَرَا لِتُنصَرْنَ (وقِس على هذا) المذكورِ من تصريفِ لِيَنصُرْ الى آخر الامثلةِ على ما تقدم (لِيَضرِبْ ولِيَعلَمْ ولِيُدَحرِجْ) وغيرِها من نحو لِيَكرُمْ ولِيَفرَحْ وليُقاتِلْ ولِيَتَكَسَّرْ ولِيَتَباعَدْ الى آخر الابواب (ومنها) أي من الجوازم للمضارع (لا النّاهِيةُ) أي لفظ لا الموصوفة بانها الناهية مجازًا اذ الناهي حقيقة هو المتكلم بواسطتها ومعناها طلب الكف عن الفعل (تقول في نهي الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا معلوما كان أو مجهولا (لا يَنصُرْ لا يَنصُرَا لا يَنصُرُوا لا تَنصُرْ لا تَنصُرَا لا يَنصُرْنَ) وتقول (في نهي الحاضر) أي المخاطب كذلك (لا تَنصُرْ لا تَنصُرَا لا تَنصُرُوا لا تَنصُرِي لا تَنصُرَا لا تَنصُرْنَ) وتقول في المتكلم لا أَنصُرْ لا نَنصُرْ (وكذا قياسُ سائرِ الامثلةِ) من نحو لا يَضرِبْ ولا يَعلَمْ ولا يُدَحرِجْ الى آخره (وأما الامرُ بالصيغةِ) سمي به لان حصوله بالصيغة المخصوصة من غير افتقار الى زيادة اللام مثلا كما احتيج اليها في أمر الغائب على ما مر (وهو أمرُ الحاضرِ) أي المخاطب (فهو) أي الامر بالصيغة (جارٍ على لفظ المضارعِ المجزومِ) أي لفظ الامر بالصيغة مثل لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم ولا مخالفة بينهما الا بحذف حرف المضارعة وان لم يكن الامر بالصيغة مجزوما ۝ ثم أشار الى كيفية بناء أمر المخاطب من المضارع المخاطب بان ما بعد حرف المضارعة إما متحرك أو ساكن (فان كان ما بعد حرفِ المضارعةِ متحرّكا) كتُدَحرِجُ مثلا (فتُسقِطُ) أنت (منه) أي من المضارع (حرفَ المضارعةِ وتأتي بصورةِ الباقي) بعد حرف المضارعة (مجزومًا) أي مثل صورةٍ مجزومٍ بان تحذف منه الحركات والنونات كما مر (فتقول في الامرِ) أي أمر المخاطب اذا بنيته (من تُدَحرِجُ دَحرِجْ) بحذف التاء وسكون الجيم ومن تُدَحرِجَانِ (دَحرِجَا) بحذف نونِ التثنيةِ ومن تُدَحرِجُونَ (دَحرِجُوا) بحذف نونِ جمع المذكر ومن تُدَحرِجِينَ (دَحرِجِي) بحذف نونِ الواحدةِ المخاطبةِ ومن تُدَحرِجَانِ (دَحرِجَا) بحذف النونِ ومن تُدَحرِجْنَ (دَحرِجْنَ) بثبوتِ نونِ جمع المؤنث ولا يُبنى أمرُ المخاطب الا من المضارع المخاطب (وهكذا) قياسُ كلِّ ما كان بعد حرف المضارعة متحركا (تقولُ) في الامر من تَفرَحُ (فَرِّحْ) الى آخره ومن تُقاتِلُ (قاتِلْ) ومن تَتَكَسَّرُ (تَكَسَّرْ) ومن تَتَباعَدُ (تَباعَدْ) ومن تَتَدَحرَجُ (تَدَحرَجْ) الى آخر الامثلة ولا يخفى أصلها وتصريفها مما سبق (وان كان) ما بعد حرفِ المضارعة (ساكنًا) كما في تَنصُرُ مثلا (تَحذِفُ) أنت (منه) أي المضارع (حرفَ المضارعةِ وتأتي بصورةِ الباقي مجزومًا) كما تقدم بيانه في القسم الاول حال كونِ الباقي (مَزيدًا في أوّله) أي أول الباقي (همزةُ وَصْلٍ) للابتداءِ بها حال كونِ تلك الهمزةِ (مكسورةً) أي متصفةً بانها مكسورة في جميع الاحوال (إلا) في حال (أن يكونَ عينُ) فعلِ (المضارعِ منه) أي من الباقي (مضمومًا فتَضُمُّها) أي فحينئذ تضم تلك الهمزة تبعا لعين الفعل (تقولُ) في الامر من تَنصُرُ (اُنصُرْ اُنصُرَا اُنصُرُوا اُنصُرِي اُنصُرَا اُنصُرْنَ وكذا اِضرِبْ واِعلَمْ واِنقَطِعْ واِجتَمِعْ واِستَخرِجْ) وغيرها مما يكون ما بعد حرف المضارعة منه ساكنا ولا يخفى تصريفها وأصلها كما تقدم من البيان ۝ ثم ورد سؤال بان ما قلتم من أنه اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ولم يكن عين فعل المضارع مضموما فبعد حذف حرف المضارعة يزاد همزة وصلٍ مكسورة منقوض بنحو أَكرِمْ فانه أمر من تُكرِمُ مع أن همزته مفتوحة لا مكسورة أجاب عنه بقوله (وفتحوا الهمزةَ أَكرِمْ بناءً على الاصلِ المرفوضِ) أي المتروك (فانّ أصلَ تُكرِمُ تُؤَكرِمُ) حذفت الهمزة من مضارع أُكرِمُ أما من المتكلم وحده فلاجتماع الهمزتين وأما من غيره فللحمل عليه طردًا للباب فاذا أريد أن يبنى الامر من تُكرِمُ مثلا فبعد حذف حرف المضارعة تعود الهمزة المحذوفة لانتفاء علة الحذف حينئذ بل نقول لا نسلم أن أَكرِمْ أمر من تُكرِمُ بل هو

لِتَنصُرَا لِيَنصُرْنَ وقِس على هذا لِيَضرِبْ ولِيَعلَمْ ولِيُدَحرِجْ ومنها لا الناهيةُ تقول في نهي الغائب لا يَنصُرْ لا يَنصُرَا لا يَنصُرُوا لا تَنصُرْ لا تَنصُرَا لا يَنصُرْنَ وفي نهي الحاضر لا تَنصُرْ لا تَنصُرَا لا تَنصُرُوا لا تَنصُرِي لا تَنصُرَا لا تَنصُرْنَ وكذا قياسُ سائرِ الامثلةِ ۝ وأما الامرُ بالصيغة وهو أمرُ الحاضرِ فهو جارٍ على لفظ المضارعِ المجزومِ فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتُسقِطُ منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما فتقول في الامر من تُدَحرِجُ دَحرِجْ دَحرِجَا دَحرِجُوا دَحرِجِي دَحرِجَا دَحرِجْنَ وهكذا تقول فَرِّحْ قاتِلْ تَكَسَّرْ تَباعَدْ تَدَحرَجْ وان كان ساكنا تحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما مزيدا في أوله همزة وصلٍ مكسورة الا أن يكون عين المضارع منه مضموما فتضمها تقول اُنصُرْ اُنصُرَا اُنصُرُوا اُنصُرِي اُنصُرَا اُنصُرْنَ وكذا اِضرِبْ واِعلَمْ واِنقَطِعْ واِجتَمِعْ واِستَخرِجْ وفتحوا الهمزة أَكرِمْ بناءً على الاصل المرفوض فانّ أصل تُكرِمُ تُؤَكرِمُ

من

مِن نُؤكْرِم اعتبارا للأصل فما بعد حرف المضارعة فيها على الوجهين متحرك فيكون هو من قبيل القسم الأول وليست همزة أكرِم همزة وصل بل همزة قطع إذ هي همزة زيدت في أول الماضي فلا يرد السؤال (واعلم أنه اذا اجتمع تاآن في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل) أولاهما حرف المضارعة والأخرى التاء المزيدة في أول الماضي وذلك في أول أمثلة المخاطب مطلقا وفي الغائبة مفردة ومثناة (فيجوز اثباتهما) أي اثبات التاءين معا (نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف إحداهما) أي احدى التاءين اما الأول واما الثانية على اختلاف فيه اذا كان مبنيا للفاعل نحو تجنب وتفاعل وتدحرج بحذف احدى التاءين (و) ورد (في التنزيل) أيضا بحذف احدى التاءين كقوله تعالى (فانت له تصدّى) أصله تتصدى بمعنى تتعرض وليس مماضيا والا لقال فأنت له تصدّيت وقوله (نارا تلظى) أصله تتلظى بمعنى تتلهب ولو كان ماضيا لقال نارا تلظت كما لا يخفى (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أي فاء فعل باب الإفتعال (صادا) مهملة (أو ضادا) معجمة (أو طاء) مهملة (أو ظاء) معجمة (قلبت تاؤه) التي زيدت فيه بعد فاء الفعل (طاء) مهملة وجوبا (فتقول في افتعل) اذا بنيته (من الصلح اصطلح) أصله اصتلح قلبت تاؤه طاء فصار اصطلح وهي لغة مشهورة وقد يجوز فيه اصّلح بقلب الطاء صادا وادغام الصاد في الصاد ولا يجوز اطّلح بقلب الصاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الضرب اضطرب) أصله اضترب قلبت تاؤه طاء فصار اضطرب وهي لغة مشهورة وقد جاز فيه اضّرب بقلب الطاء ثانيا ضادا وادغام الضاد في الضاد واطّرب بقلب الضاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الطرد اطّرد) أصله اطترد قلبت تاؤه طاء وأدغمت الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع المثلين (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الظلم اظطلم) أصله اظتلم قلبت تاؤه طاء فصار اظطلم ويجوز فيه اطّلم بقلب الظاء المهملة ثانيا ظاء معجمة وادغام الظاء في الظاء معجمتين واطّلم بقلب الظاء المعجمة طاء مهملة وادغام الطاء في الطاء مهملتين (وكذلك متصرفاته) أي متصرفات كل واحد من اصطلح واضطرب واطّرد واظطلم من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والأمر والنهي وغيرها فان فيها ما مرّ من قلب التاء طاء وغيره من الوجوه المذكورة هناك من غير تغيير (نحو يصطلح) أصله يصتلح قلبت تاؤه طاء (فهو مصطلح) اسم فاعل (وذاك مصطلح) اسم المفعول (اصطلح لا تصطلح) وكذلك يضطرب ويطّرد فهو مضطرب ويظطلم فهو مظطلم وغيرها من الامثلة كما لا يخفى (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أي فاء فعل باب الافتعال (دالا) مهملة (أو ذالا أو زاء) معجمتين (قلبت تاؤه) التي زيدت فيه بعد فاء الفعل (دالا) مهملة (فتقول في افتعل) اذا بنيته (من الدرء) وهو الدفع (والذكر والزجر) وهو المنع (ادّرأ) من الدرء أصله ادترأ قلبت تاؤه دالا وادغمت الدال في الدال (واذّكر) بالذال المعجمة المشددة من الذكر أصله اذتكر قلبت تاؤه دالا فصار اذدكر وهو لغة ثم قلبت الدال المهملة ذالا معجمة وأدغمت الذال في الذال المعجمتين فصار اذّكر ويجوز فيه أيضا ادّكر بالدال المهملة بقلب الذال المعجمة دالا مهملة وادغام الدال في الدال المهملتين (وازدجر) من الزجر أصله ازتجر قلبت تاؤه دالا فصار ازدجر وهي لغة ثم قلبت الدال زاء وأدغمت الزاء في الزاء فصار ازّجر ولا يجوز عكسه وهكذا الحكم في متصرفات كل واحد من المذكور كما تقدم فلا نعيده (وتلحق الفعل) حال كونه (غير الماضي و) غير (الحال) أي تلحق بآخر الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب (نونا التاكيد) والمبالغة في الطلب إحداهما (خفيفة ساكنة) دائما (و) الأخرى (ثقيلة مفتوحة) في جميع الأحوال التي تدخل هي فيها (الا فيما) أي الا في الفعل الذي (تختص) النون الثقيلة (به) أي بذلك الفعل أو الا في فعل تختص ذلك الفعل بالنون الثقيلة (وهو) أي الفعل الذي

واعلم أنه اذا اجتمع تاآن في أول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما وفي التنزيل فأنت له تصدى نارا تلظى ومتى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطّرد ومن الظلم اظطلم وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لا تصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زاء قلبت تاؤه دالا فتقول في افتعل من الدرء والذكر والزجر ادّرأ واذّكر وازدجر وتلحق الفعل غير الماضي والحال نونا التاكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما تختص به وهو

يختص به (فعل الاثنين و) فعل (جماعة النساء فهي) أي النون الثقيلة (مكسورة فيه) أي فكل واحد من فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (فتقول) في مثالهما (اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ يا نسوة) بكسر النون الثقيلة فيهما (فتدخل) أنت (ألفا بعد نون جمع المؤنث) لتفصل بين النونات كما تقول اذهبنانّ والاصل اذهبنّ فادخلت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة (لتفصل) تلك الالف (بين النونات) الثلاثة نون جمع المؤنث والنون المدغمة والمدغم فيها (ولا تدخلها) أي لا تدخل فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (النون الخفيفة) فلا يقال اذهبانْ واذهبنانْ بالسكون فيهما (لانه يلزم) من دخولها فيهما (التقاء الساكنين) هما الالف والنون (على غير حده) وهو غير جائز (فان التقاء الساكنين انما يجوز) أي لا يجوز الا (اذا كان) الساكن (الاول منهما حرف مد) وهو الالف والواو والياء سواكن (و) كان الساكن (الثاني) منهما (مدغما) في حرف آخر (نحو دابة) فان فيه التقاء الساكنين بين الالف الذي هو حرف مد والباء الذي هو مدغم في الباء الآخر وكلما كان التقاء الساكنين على حده يجب اثباتها (ويحذف) من الفعل المضارع (معهما) أي مع النون الثقيلة والخفيفة (النون) أي التي هي علامة الرفع (في) أواخر (الامثلة الخمسة وهي يفعلان) لتثنية المذكر الغائب (وتفعلان) لتثنية المؤنث غائبا كان أو حاضرا أو لتثنية المذكر المخاطب (ويفعلون) لجمع المذكر الغائب (وتفعلون) لجمع المذكر المخاطب (وتفعلين) للمؤنثة المخاطبة (و) مع حذف النون (يحذف معها أيضا واو يفعلون وتفعلون و) يحذف (ياء تفعلين) فيقال بالثقيلة يفعلنّ وتفعلنّ وكذلك بالخفيفة (الا اذا انفتح ماقبلها) أي ماقبل الواو والياء فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما (نحو لا تخشونّ) اصله تخشيون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها أو حذفت ضمة الياء استثقالا عليها فالتقى الساكنان فحذف الساكن الاول فصار تخشون ثم دخل عليه لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشوا ثم دخل عليه نون التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو من جنسها وهي الضمة فصار لا تخشونّ وهو لجمع المذكر المخاطب (ولا تخشينّ) اصله تخشيين قلبت الياء الاولى الفا أو حذفت كسرة الياء فالتقى ساكنان فحذف الساكن الاول ثم دخل لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشي ثم دخلت عليه النون الثقيلة فالتقى الساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء من جنسها أعني الكسرة فقيل لا تخشينّ وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة (ولتبلونّ) اصله لتبلوون قلبت الواو الاولى الفا أو حذفت ضمتها ثم حذف الساكن الاول فصار لتبلون ثم أدخلت النون الثقيلة فحذفت نون المضارع فالتقى ساكنان هما الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة وقيل لتبلونّ وهو لجمع المذكر المخاطب مبنيا للمفعول (واما ترينّ) اصله ترأيين نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة فصار تريين ثم قلبت الياء الاولى الفا أو حذفت كسرتها فالتقى ساكنان فحذف الاول فصار ترين فدخلت كلمة اما فحذفت النون فصار اما تري ثم دخلت النون الثقيلة فالتقى ساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة فصار اما ترينّ وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة وهذا حكم النون الثقيلة (ويفتح) مع النون الثقيلة والخفيفة (آخر الفعل اذا كان) ذلك الفعل (فعل الواحد) نحو لينصرنّ ولا تنصرنّ ولتنصرنّ بفتح الراء (و) فعل (الواحدة الغائبة) نحو لتنصرنّ (ويضم) آخر الفعل (اذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور) غائبا كان أو مخاطبا نحو لينصرنّ بضم الراء (ويكسر) آخر الفعل (اذا كان فعل الواحدة المخاطبة) نحو لتنصرنّ (فتقول في أمر الغائب) حال كونه (مؤكدا بالنون الثقيلة) نحو (لينصرنّ) بفتح الراء لكونه فعل الواحد اصله لينصر بسكونها (لينصرانّ) اصله لينصرا (لينصرنّ) اصله

فعل الاثنين وجماعة
النساء فهي مكسورة فيه
فتقول اذهبانّ للاثنين
واذهبنانّ يا نسوة
تدخل ألفا بعد نون
جمع المؤنث لتفصل بين
النونات ولا تدخلها
النون الخفيفة لانه يلزم
التقاء الساكنين على غير
حده فان التقاء
الساكنين انما يجوز
اذا كان الاول منهما
حرف مد والثاني مدغما
نحو دابة ويحذف معهما
النون في الامثلة الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون
وتفعلين ويحذف
معها أيضا واو يفعلون
وتفعلون وياء تفعلين
الا اذا انفتح ماقبلها
نحو لا تخشونّ
ولتخشينّ ولتبلونّ
واما ترينّ ويفتح آخر
الفعل اذا كان فعل
الواحد والواحدة الغائبة
ويضم اذا كان فعل
جماعة الذكور ويكسر
اذا كان فعل الواحدة
المخاطبة فتقول في أمر
الغائب مؤكدا بالنون
الثقيلة لينصرنّ
لينصرانّ لينصرنّ

لينصروا

لِيَنْصُرُوْا (لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ) اَصلُه لِيَنْصُرْنَ فدخل عليه نون التأكيد فصار لِيَنْصُرْنَنَّ
ثم ادخل الألف بين نون جمع المؤنث ونون التأكيد لما تقدم فصار لِيَنْصُرْنَانِّ (و) تقول في أمر الغائب
مؤكدا (بالخفيفة لِيَنْصُرَنْ) بفتح الراء (لِيَنْصُرُنْ) بضم الراء (لِتَنْصُرَنْ) ولا تدخل الخفيفة من أمثلة
أمر الغائب في غير هذه الثلاثة كما عرفت سابقا (و) تقول (في أمر الحاضر) أي المخاطب (مؤكدا بالثقيلة
اُنْصُرَنَّ) بفتح الراء اصله اُنْصُرْ بسكونها (اُنْصُرَانِّ) اصله اُنْصُرَا (اُنْصُرُنَّ) بضم الراء مع حذف الواو
اذ أصله اُنْصُرُوْا (اُنْصُرِنَّ) بكسر الراء لكونه فعل الواحدة المخاطبة مع حذف الياء اذ اصله اُنْصُرِي
(اُنْصُرَانِّ) اصله اُنْصُرَا (اُنْصُرْنَانِّ) اصله اُنْصُرْنَ ففعل به ما سمعته فصار اُنْصُرْنَانِّ (و) تقول في أمر
المخاطب مؤكدا (بالخفيفة اُنْصُرَنْ) بفتح الراء (اُنْصُرُنْ) بضم الراء (اُنْصُرِنْ) بكسر الراء كل ذلك
معلوم مما تقدم لكن كلما تكرر تقرر (وقِسْ على هذا) المذكور (نظائره) أي نظائر كل ما ذكر في أمر
الغائب وأمر المخاطب نحو لِيَضْرِبَنَّ لِيَضْرِبَانِّ لِيَضْرِبُنَّ الى آخره واِضْرِبَنَّ واِضْرِبَانِّ اِضْرِبُنَّ الخ وغير
ذلك ⊙ ولما كان من الأمثلة المختلفة اسم الفاعل واسم المفعول تعرض لهما بقوله (وأما اسم الفاعل و
اسم المفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر أن يجيء اسم الفاعل منه) من الثلاثي المجرد (على وزن فاعل)
ولهذا سمي باسم الفاعل وهو مشتق من المضارع المبني للفاعل لازما كان أو متعديا والقاعدة في بنائه منه
أن يحذف منه حرف المضارعة ويحرك ما بعده بالفتحة ويبدأ بها وأن يزاد ألف بين فاء فعله وعينه
ويكسر ما قبل آخره ان لم يكن مكسورا (تقول) في اسم الفاعل اذا بنيته من ينصر مثلا (ناصِرٌ) للمفرد
المذكر ويستوي فيه الغائب والحاضر والمتكلم وكذلك في غيره تأمل (ناصِرَانِ) لمثناه (ناصِرُونَ) لجمعه
(ناصِرَةٌ) للمفردة المؤنثة (ناصِرَتَانِ) لمثناها (ناصِرَاتٌ) لجمعها (ونَوَاصِرُ) أيضا لجمعها (و) الاكثر
(أن يجيء اسم المفعول منه) أي من الثلاثي المجرد (على) وزن (مفعول) ولهذا سمي باسم المفعول وهو
مشتق من المضارع المبني للمفعول فلا يبنى من الفعل اللازم الا اذا عدي بحرف الجر كما يجيء والقاعدة
في بنائه منه أن تحذف منه حرف المضارعة وتضع موضع حرف المضارعة الميم المفتوحة وتضم
عين فعله ثم تشبع تلك الضمة فتحدث منه واو (تقول) في اسم المفعول اذا بنيته من ينصر مبنيا
للمفعول (مَنْصُورٌ) للمفرد المذكر (مَنْصُورَانِ) لمثناه (مَنْصُورُونَ) لجمعه (مَنْصُورَةٌ) للمفردة المؤنثة
(مَنْصُورَتَانِ) لمثناها (مَنْصُورَاتٌ) لجمعها وهذا الذي ذكرناه من القواعد في بناء اسم المفعول اذا كان
الفعل الذي اشتق هو منه متعديا أما اذا كان لازما فلا بد فيه مع ما ذكر من تعديه بحرف ليمكن بناء اسم
المفعول منه وأشار اليه بقوله (وتقول) رجل (مَمْرُورٌ بِهِ) اصله يُمَرُّ به لحذفت منه حرف المضارعة
وزيدت في موضعها الميم المفتوحة وضممت الراء الأولى وأشبعتها لحدثت الواو بين الراءين فصار
ممرور به ورجلان (مَمْرُورٌ بِهِمَا) ورجال (مَمْرُورٌ بِهِمْ) وامرأة (مَمْرُورٌ بِهَا) وامرأتان (مَمْرُورٌ بِهِمَا)
ونساء (مَمْرُورٌ بِهِنَّ فتثني) أنت (وتجمع) أي تثني وتجمع مبنيا للمفعول (وتذكر وتؤنث الضمير
فيما) أي في الاسم الذي (يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول) فلا يقال مَمْرُورَانِ مَمْرُورُونَ مَمْرُورَةٌ ⊙ ولما
ذكر أن الاكثر أن يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل واسم المفعول منه على وزن مفعول
أراد أن يبين أن كلا منهما قد يجيء على وزن فعيل فقال (وفعيل قد يجيء بمعنى) اسم (الفاعل كالرحيم)
بمعنى الراحم تقول في تصريفه رحيم رحيمان رحيمون الى آخره (و) قد يجيء (بمعنى) اسم (المفعول
كالقتيل) بمعنى المقتول تقول في تصريفه قتيل قتيلان قتيلون الى آخره هذا كله اذا كان الفعل ثلاثيا
مجردا (وأما ما) أي الفعل الذي (زاد على الثلاثة) أي ثلاثة أحرف سواء كان ثلاثيا مزيدا
فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه (فالضابط فيه) أي القاعدة في بناء اسم الفاعل واسم المفعول منه بعد

لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ والخفيفة لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ لِتَنْصُرَنْ وفي أمر الحاضر مؤكدا بالثقيلة اُنْصُرَنَّ اُنْصُرَانِّ اُنْصُرُنَّ اُنْصُرِنَّ اُنْصُرَانِّ اُنْصُرْنَانِّ وبالخفيفة اُنْصُرَنْ اُنْصُرُنْ اُنْصُرِنْ وقِسْ على هذا نظائره ● وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصِرٌ ناصِرَانِ ناصِرُونَ ناصِرَةٌ ناصِرَتَانِ ناصِرَاتٌ ونَوَاصِرُ وأن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ مَنْصُورَةٌ مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ وتقول مَمْرُورٌ بِهِ مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِمْ مَمْرُورٌ بِهَا مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِنَّ فتثني وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول ● وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول كالقتيل ● وأما ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه

حذف حرف المضارعة (أن تضع فى مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة) أى فى موضع حرف المضارعة (و) أن (تكسر ماقبل آخره) أى الذى قبل آخر المضارع (فى) اسم (الفاعل) كما فى فعله (و) أن (تفتحه) أى تفتح الحرف الذى قبل آخر المضارع (فى) اسم (المفعول) كما هو فى فعله تمييزا بينهما (نحو مكرِم) بكسر الراء اسم فاعل أصله يكرِم مبنيا للفاعل فحذفت منه حرف المضارعة ووضعت فى موضعها الميم المضمومة وكسرت ماقبل آخره أى أبقيت على الكسر فصار مكرِم (ومكرَم) بفتح الراء اسم مفعول أصله يكرَم مبنيا للمفعول ففعلت به ماتقدم الا أنك فتحت هنا الراء لما تقدم (و) كذلك نحو (مدحرِج) بكسر الراء اسم فاعل (ومدحرَج) بفتحها (ومستخرِج) بكسر الراء (ومستخرَج) بفتحها وهكذا حكم سائر الامثلة المزيدة على الثلاثة فتدبر (وقد يستوى فيه لفظ اسم الفاعل و) لفظ اسم (المفعول فى بعض المواضع) لسكون ماقبل الآخر فيه (كمحابّ) فانه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول لكن أصله محابِب بكسر الباء الاولى ان كان اسم فاعل وبفتحها ان كان اسم مفعول فلما أسكنت الباء الاولى وأدغمت فى الباء الثانية صار محابّ فاستوى فيه لفظهما (ومتحابّ) كمحابّ فى التقدير (ومختار) أصله مختيِر بكسر الياء ان كان اسم فاعل وبفتحها ان كان اسم مفعول وعلى التقديرين قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار مختار (ومعتد ومقتد) مثل متحاب فيما مضى (ومنصب) فى اسم الفاعل (ومنصب فيه) فى اسم المفعول (ومنجاب) أى منكشف فى اسم الفاعل أصله منجوِب بكسر الواو (ومنجاب عنه) أصله منجوَب بفتح الواو وعلى التقديرين قلبت الواو ألفا فصار منجاب وانما أتى بحرف الجر فى منصب فيه ومنجاب عنه فى اسم المفعول لانهما من اللازم وقد تقدم أن بناء اسم المفعول منه انما يكون بعد تعديه بحرف الجر ففى مثل هذه المواضع المذكورة اسم الفاعل مثل اسم المفعول لفظا (ويختلف التقدير) فى اسم الفاعل واسم المفعول فيهما كما علمت ۞ ولما فرغ المصنف من بيان السالم شرع فى بيان غير السالم ثلاثية أقسام المضاعف والمعتل والمهموز أورد كلا منها فى فصل على الترتيب المذكور فقال

(فصل فى) بيان (المضاعف) وهو لغة اسم مفعول من المضاعفة بمعنى الزيادة على الشئ واصطلاحا سيجئ (ويقال له الأصمّ) لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام والأصمّ لغة هو الشديد تقول حجر أصمّ أى صلب (وهو) أى المضاعف (من الثلاثى المجرد و) الثلاثى (المزيد فيه ما) أى الفعل الذى (كان عينه ولامه من جنس واحد) بمعنى أن أى حرف يكون عين فعله كان ذلك الحرف بعينه لام فعله (كردّ) فى الثلاثى المجرد (وأعدّ) فى الثلاثى المزيد (فان أصلهما) أى ردّ وأعدّ يعنى أن أصل ردّ (ردد) فعين فعله دال ولام فعله دال فلما سكنت الدال الاولى وأدغمت فى الثانية صار ردّ (و) أصل أعدّ (أعدد) كذلك فنقلت حركة الدال الاولى الى العين وأدغمت فى الثانية فصار أعدّ (وهو) أى المضاعف (من الرباعى) مجردا كان أو مزيدا فيه (ما) أى الفعل الذى (كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد) بالمعنى الذى تقدم (ويقال له) أى للمضاعف من الرباعى (المطابق أيضا) بفتح الباء للموافقة بين الفاء واللام الاولى وبين العين واللام الثانية (نحو زلزل) أى حرك (زلزلة وزلزالا) بفتح الزاى وكسرها (وانما ألحق المضاعف) فى كونه غير سالم (بالمعتلات لان حرف التضعيف) الذى هو أحد المتجانسين (يلحقه الابدال) كما أن حرف العلة يلحقه الابدال كما سيجئ فى باب المعتل وهو أن يجعل حرف موضع آخر مثاله فى المضاعف (كقولهم أمليت بمعنى أمللت) يعنى أصله أمللت فقلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت (و) حرف التضعيف (يلحقه الحذف) كما أن حرف العلة يلحقه الحذف كما سيجئ فى بابه مثاله فى التضعيف (كما قالوا

أن تضع فى مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل آخره فى الفاعل وتفتحه فى المفعول نحو مكرِم ومكرَم ومدحرِج ومدحرَج ومستخرِج ومستخرَج وقد يستوى فيه لفظ اسم الفاعل والمفعول فى بعض المواضع كمحابّ ومتحابّ ومختار ومعتدّ ومنصبّ ومنصبّ فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير

﴿فصل فى المضاعف﴾

ويقال له الأصمّ وهو من الثلاثى المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كردّ وأعدّ فان أصلهما ردد وأعدد وهو من الرباعى ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال له المطابق أيضا نحو زلزل زلزلة وزلزالا وانما ألحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم أمليت بمعنى أمللت والحذف كما قالوا

مَسْتَ وظَلْتَ بفتح الظاء وكسرها وأحَسْتَ أي مَسِسْتَ) يعني أن أصل مِسْتَ مَسِسْتَ بفتح الميم وكسر
السين الأول وسكون الثانية فلك أن تحذف السين الأول مع حركتها فيصير حينئذ مَسْتَ بفتح الميم ولك
أن تنقل حركة السين الأول إلى الميم بعد سلب حركتها وتحذف أحد السينين فيصير حينئذ مِسْتَ بكسر
الميم (وظَلْتَ) يعني أن أصل ظَلْتَ ظَلِلْتَ بفتح الظاء وكسر اللام الأول وسكون الثانية فتفعل به ما فُعِل
بمِسْتَ من غير فرق (وأحَسْتَ) يعني أن أصل أحَسْتَ أحْسَسْتَ بسكون الحاء وفتح السين الأول
وسكون الثانية نقلت فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فصار أحَسْتَ فلما صار المضاعف
مشابها للمعتل في لحوق الإبدال والحذف ألحق المضاعف به وجعل غير سالم كالمعتل (والمضاعف يلحقه
الإدغام) بالدال المهملة مخففة وهو من باب الإفعال ومشددة من باب الافتعال (وهو) أي الإدغام
في اللغة الإدخال وفي الاصطلاح (أن تُسكِّنَ) الحرفَ (الأولَ) من الحرفين المتجانسين إن كان متحركا
(وتدرج) ذلك الحرف (في) الحرف (الثاني) نحو مَدَّ فإن أصله مَدَدَ فسكنت الدال الأول وأدرجت
في الدال الثانية فصار مَدَّ (ويسمى) الحرف (الأول) من المتجانسين (مدغما) اسم مفعول لإدغامك
إياه (و) يسمى الحرف (الثاني) منهما (مدغما فيه) لإدغامك الحرف الأول فيه والمدغم والمدغم فيه
حرفان في التلفظ حرف واحد في الكتابة كما رأيت (وذلك) أي الإدغام ثلاثة أقسام القسم الأول إدغام
(واجب) وهو فيما إذا اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة ويكون الثاني منهما متحركا وذلك
في الماضي والمضارع وغيرهما أما في الماضي فلم يتصل بآخره ضمير مرفوع بارز متحرك وهو خمسة أمثلة من
الغائب بالترتيب فإن اتصل به ذلك فالإدغام ممتنع كما سيجيء تقول مَدَّ مَدَّا مَدُّوا مَدَّتْ مَدَّتَا مَدَدْنَ مَدَدْتَ
مَدَدْتُمَا مَدَدْتُمْ مَدَدْتِ مَدَدْتُمَا مَدَدْتُنَّ مَدَدْتُ مَدَدْنَا وأما في المضارع فلم يتصل بآخره نون جمع المؤنث
وهو اثنا عشر مثالا فإن اتصل به النون فالإدغام ممتنع مثاله يَمُدُّ يَمُدَّانِ يَمُدُّونَ تَمُدُّ تَمُدَّانِ يَمْدُدْنَ تَمُدُّ تَمُدَّانِ
تَمُدُّونَ تَمُدِّينَ تَمُدَّانِ تَمْدُدْنَ أَمُدُّ نَمُدُّ وعلى هذا القياس غيره وإلى جميع ما ذكرناه أشار بقوله (في نحو مَدَّ)
بفتح الميم أصله مَدَدَ فأسكنت الدال الأول وأدرجت في الثانية فصار مَدَّ كما سبق (يَمُدُّ) أصله يَمْدُدُ نقلت
حركة الدال الأول إلى الميم ثم أدغمت في الثانية فصار يَمُدُّ (و) على هذا (أعَدَّ يُعِدُّ وانْقَدَّ يَنْقَدُّ واعْتَدَّ
يَعْتَدُّ) ولا يخفى على المتأمل كيفية الإدغام في هذه الأبواب مما سبق في البيان (واسْوَدَّ يَسْوَدُّ) من باب
الافعلال (واسْوَادَّ يَسْوَادُّ) من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لكن أوردهما استطرادا من حيث
أنهما يجب الإدغام فيهما (واسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ) مضاعف من باب الاستفعال (واطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ) من باب
الافعلال كالاقشعرار وليس بمضاعف (وتَمَادَّ يَتَمَادُّ) مضاعف من باب التفاعل فيجب الإدغام في جميع
هذه الأمثلة لاجتماع الحرفين المتجانسين فيها مع تحرك الحرف الثاني منها (وكذا هذه الأفعال) التي
تقدم ذكرها يجب الإدغام فيها (إذا بنيت للمفعول نحو مُدَّ) بضم الميم أصله مُدِدَ وهكذا تقول مُدَّا مُدُّوا
إلى آخره (يُمَدُّ) أصله يُمْدَدُ إلى آخر الأمثلة (ونظائره) أي نظائر مُدَّ يُمَدُّ كأُعِدَّ يُعَدُّ وانْقُدَّ يُنْقَدُّ فيه وغيرهما
(و) الإدغام واجب أيضا (في نحو مَدًّا مصدرا) أصله مَدْدًا (وكذلك) الإدغام واجب (إذا اتصل
بالفعل) المضاعف وما شابهه (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) مثال الألف (نحو مَدَّا) يجوز فيه
فتح الميم على أنه فعل الاثنين من الماضي مبنيا للفاعل حينئذ أصله مَدَدَا وضم الميم إما على أنه فعل
الاثنين من الأمر حينئذ أصله امْدُدَا أو على أنه فعل ماض مبنيا للمفعول حينئذ أصله مُدِدَا ومثال الواو
(مَدُّوا) بفتح الميم على أنه فعل جمع المذكر من الماضي مبنيا للفاعل وأصله حينئذ مَدَدُوا أو بضم الميم
إما على أنه فعل الجمع من الأمر وأصله حينئذ امْدُدُوا أو على أنه فعل الجمع من الماضي مبنيا للمفعول
الذي اشتق منه حينئذ أصله مُدِدُوا وقس على ما قلناه غيره من النظائر ومثاله من الياء
(مُدِّي) بضم الميم فقط وهو فعل الأمر للواحدة المؤنثة أصله امْدُدِي (و) القسم الثاني من أقسام

مَسْتَ وظَلْتَ بفتح الظاء وكسرها وأحَسْتَ أي مَسِسْتَ وظَلِلْتَ وأحْسَسْتَ والمضاعف يلحقه الإدغام وهو أن تُسكِّنَ الأول وتدرج في الثاني ويسمى الأول مدغما والثاني مدغما فيه وذلك واجب في نحو مَدَّ يَمُدُّ وأعَدَّ يُعِدُّ وانْقَدَّ يَنْقَدُّ واعْتَدَّ يَعْتَدُّ واسْوَدَّ يَسْوَدُّ واسْوَادَّ يَسْوَادُّ واسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ واطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ وتَمَادَّ يَتَمَادُّ وكذا هذه الأفعال إذا بنيت للمفعول نحو مُدَّ يُمَدُّ ونظائره وفي نحو مَدًّا مصدرا وكذلك إذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مَدَّا مَدُّوا مُدِّي

الادغام ادغام (ممتنع) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد فى كلمة واحدة والثانى منهما ساكن سكونا لازما وذلك من الماضى اذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك أعنى التاء والنون وهو فى تسعة أمثلة منه (فى) المتكلم وحده (نحو مددت) وفى المتكلم مع الغير نحو (مددنا) وفى المخاطب من نحو (مددت مددتما مددتم مددت مددتما (الى مددتن و) فى جمع المؤنث الغائب نحو (مددن) فهذه تسعة أمثلة من الماضى يمتنع الادغام فيها لما مر (و) من المضارع اذا اتصل بآخره نون جمع المؤنث وهو فى مثالين منه فى جمع المؤنث الغائب نحو (يمددن و) فى المخاطب نحو (تمددن و) من أمر المخاطب فى جمع المؤنث نحو (أمددن و) من أمر الغائب فيه أيضا ليمددن ومن النهى فيه أيضا نحو (لا تمددن) ولا يمددن فهذه أمثلة من المضارع وما فى حكمه يمتنع الادغام فيها لما تقدم (و) القسم الثالث من أقسام الادغام ادغام (جائز) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد فى كلمة واحدة والثانى منهما ساكن سكونا غير لازم وذلك (اذا دخل الجازم على فعل الواحد) من المضاعف نحو لم يمدد ولم تمدد وما فى حكم الواحد نحو لم أمدد ولم نمدد (فان كان) فعل الواحد الذى دخل عليه الجازم (مكسور العين كيفر) إذ أصله يفرر وهو من الباب الثانى (أو) كان (مفتوحه) أى مفتوح العين (كيعض) إذ أصله يعضض وهو من الباب الرابع (فتقول) فيه عند دخول الجازم مع الادغام (لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) ووجه جواز الادغام فيهما وفى أمثالهما أن تقول أصلهما لم يفرر ولم يعضض بسكون اللام علامة للجزم فنقلت حركة عين الفعل الى ما قبلها دفعا للثقل فالتقى ساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين إما بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسرة واما بالفتحة للخفة ثم أدغمت العين فى اللام فصار لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها وقس على هذا نظائره (و) تقول (لم يفرر ولم يعضض) بفك الادغام لسكون الحرف الثانى من المتجانسين (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) عند دخول الجازم عليها فتقول مع الادغام لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها ووجهه ما تقدم وتقول لم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام (وان كان) عين المضارع من الفعل الواحد الذى دخل عليه الجازم (مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الادغام) الضم لمتابعة عين فعله والفتح والكسر لما قلناه آنفا فلا نعيده (و) يجوز (فكه) أى الادغام (تقول لم يمد بحركات الدال) مع الادغام (و) تقول (لم يمدد) بفك الادغام ووجه الجميع مما تقدم (وهكذا حكم الامر) يعنى يجوز فيه اذا كان فعل الواحد ما يجوز فى المضارع المجزوم فلا ننس ما تقدم من البيان فان كان الامر من مكسور العين أو مفتوحه (فتقول) فيه (فر وعض بكسر اللام وفتحها) مع الادغام ووجهه أن أصلهما افرر واعضض فنقلت حركة العين الى الفاء فالتقى الساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين إما بالكسر أو الفتح لما مر ثم أدغمت العين فى اللام فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت فصار فر وعض (و) تقول فيه أيضا (افرر واعضض) بفك الادغام (و) ان كان الامر من مضموم العين فتقول (مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر مع الادغام (وامدد) بفك الادغام ووجه الجميع مما تقدم فلتتأمل فيما سبق (وتقول فى) بناء (اسم الفاعل) من مد (ماد) بالادغام وجوبا واصله مادد سكنت الدال الاولى وادغمت فى الثانية فصار ماد وكذا (مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد و) تقول فى بناء (اسم المفعول) من يمد (ممدود كمنصور) من غير ادغام لعدم اجتماع الحرفين المتجانسين.

(هذا فصل فى) بيان الفعل (المعتل) وهو لغة اسم الفاعل من يعتل أى يمرض فهو المريض وأما فى الاصطلاح (هو ما أحد أصوله) الذى هو إما فاء الفعل أو عين الفعل أو لام الفعل (حرف علة) فلا يكون مثل قاتل واغشوشب معتلا (وهى) أى حروف العلة (الواو والالف والياء وتسمى) الواو والالف والياء التى هى حروف العلة فى اصطلاح الصرفيين (حروف المد)

ويمتنع فى نحو مددت مددنا مددت الى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وجاز اذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان مكسور العين كيفر أو مفتوحه كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار وان كان مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الادغام وفكه تقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد وهكذا حكم الامر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد وتقول فى اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد واسم المفعول ممدود كمنصور.

{فصل فى المعتل}

هو ما أحد أصوله حرف علة وهى الواو والالف والياء وتسمى حروف المد

اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع (و) تسمى هذه الحروف أيضا حروف (اللين) اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم أو لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الألف حرف مد ولين دائما وأن كل مد لين وليس كل لين بمد وأن الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعد ويسر تلبسا حينئذ بحرف مد ولين (والالف حينئذ) أى حين اذا كانت أحد أصول المعتل (تكون منقلبة عن واو) نحو قال فان أصله قول (أو) عن (ياء) نحو باع فان أصله بيع كما سيجيء. ولا تقع الالف فى الفعل أصلية (وانواعه) أى أقسام الفعل (سبعة) لأن حروف العلة اما أن تقع فى المعتل متحدة أو متعددة فان كانت متحدة فاما أن تكون فاء أو عينا أو لاما فهذه أقسام ثلاثة وان كانت متعددة فاما أن تكون اثنين أو ثلاثة. الثانى قسم واحد والاول اما أن يفترقا أو يقترنا والاول قسم واحد والثانى اما فاء وعين أو عين ولام فهذه أقسام أربعة أخر فالمجموع سبعة كما يجيء تفصيله ۞ النوع (الاول) من أنواع المعتل (المعتل الفاء) وهو الذى فاء فعله حرف علة فقط (ويقال له) أى للمعتل الفاء (المثال لمماثلته) أى مشابهته (الصحيح فى احتماله الحركات) يعنى أن حروف العلة اذا وقعت أولا تحتمل الحركة كالحرف الصحيح تقول فى وعد ويسر كما تقول نصر بخلاف ما اذا وقعت غير أول فانها تكون ساكنة غالبا نحو قال ورمى ۞ ثم حروف العلة التى تقع فاء الفعل اما واو واما ياء اذ الالف لا تقع فى أول الكلمة لا أصلية ولا منقلبة لسكونها وتعذر الابتداء بالساكن (أما الواو فتحذف) من المعتل الفاء فى موضعين (من) الفعل (المضارع الذى) يكون (على) وزن (يفعل بكسر العين و) تحذف الواو أيضا (من مصدره) أى مصدر معتل الفاء (الذى) يكون (على) وزن (فعلة) بكسر الفاء (وتسلم) الواو (فى سائر تصاريفه) أى فى باقى تصاريف المعتل الفاء من الماضى والمضارع الذى لا يكون على وزن يفعل بكسر العين واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (تقول) فى الماضى (وعد) بثبوت الواو و فى المضارع المكسور العين (يعد) الى آخر الامثلة بحذفها اذ أصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء و كسرة وهو مستثقل ثم حمل الباقى عليه و تقول فى المصدر المكسور الفاء (عدة) بحذف الواو أيضا اذ أصلها وعد بكسر الواو وسكون العين فنقلت حركة الواو الى العين وحذفت الواو ثم عوضت عنها التاء فى الآخر فصار عدة (و) تقول فى المصدر الذى ليس على وزن فعلة بكسر الفاء (وعدا) بسلامة الواو (فهو واعد) واعدان واعدون الى آخر الامثلة فى اسم الفاعل منه بسلامة الواو أيضا (وذاك موعود) موعودان الى آخره فى اسم المفعول منه كذلك (و) تقول فى الامر من تعد (عد) بحذف الواو (و) فى النهى (لا تعد) بحذفها أيضا (وكذلك) أى كمثل ما تقدم من الحذف وعدمه فى وعد يعد عدة (ومق) كعلم أى أحب بثبوت الواو (يمق) بحذفها اذ أصله يومق (مقة) والاصل ومقة بكسر الواو وسكون الميم ففعل بها ما فعل بعدة (فاذا أزيلت كسرة ما بعدها) أى ما بعد الواو (أعيدت الواو) المحذوفة لانتفاء علة حذفها (نحو لم يوعد) بفتح العين مبنيا للمفعول (وتثبت) الواو (فى يفعل بالفتح) أى بفتح العين (كوجل) بالكسر أى خاف (يوجل) بالفتح بثبوت الواو فيهما (ايجل) أمر من توجل فحذفت التاء وزيدت همزة مكسورة كما تقدم فصار اوجل ثم (قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها) فصار ايجل (فان انضم ما قبلها) أى ما قبل الياء المنقلبة عن الواو فى نحو ايجل (عادت الواو) لزوال علة قلبها ياء أعنى كسرة ما قبلها (تقول يا زيد ايجل) تلفظ بالواو لزوال كسرة ما قبلها لأن الهمزة تسقط فى الدرج لفظا (وتكتب بالياء) مراعاة لحال الابتداء بها عند الوقف على ما قبلها نحو يا زيد ايجل اذا وقفت على الدال وابتدأت بالهمزة (وتثبت) الواو أيضا (فى يفعل بالضم) أى بضم العين (كوجه) أى صار شريفا (يوجه أوجه) أمر من توجه (لا توجه) نهى بثبوت الواو فيها (و) قوله (حذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع) أى بترك جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال أنك قلت وتثبت الواو فى يفعل

واللين والالف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه سبعة الاول المعتل الفاء ويقال له المثال لمماثلته الصحيح فى احتماله الحركات أما الواو فتحذف من المضارع الذى على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذى على فعلة وتسلم فى سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود وعد ولا تعد وكذلك ومق يمق مقة فاذا أزيلت كسرة ما بعدها أعيدت الواو نحو لم يوعد وتثبت فى يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها فان انضم ما قبلها عادت الواو تقول يا زيد ايجل وتكتب بالياء وتثبت فى يفعل بالضم كوجه يوجه أوجه لا توجه وحذفت الواو من يطأ ويسع ويقع ويدع

بفتح العين نحو يوجل وهذه الامثلة كلها مفتوحة العين مع أن الواو قد حذفت منها فاجاب المصنف عنه بان الواو انما حذفت من هذه الامثلة (لانها فى الاصل على) وزن (يفعل بكسر العين) اى كانت فى الاصل يوطئ ويوسع ويوضع ويوقع ويودع مكسورات العين لحذفت الواو منها لكسرة ما بعدها فصار يطئ ويسع ويضع ويقع ويدع بكسر العين (ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق) لانه ثقيل والفتحة اخف الحركات فصار مفتوح العين بعد حذف الواو فلم تحذف الواو الا من يفعل مكسور العين فلا يرد نقضا (وحذفت) الواو (من يذر) هنا ايضا جواب عن سؤال مقدر تقديره أن يقال انه تحذف الواو من يذر وهو مفتوح العين ولا يمكن أن يقال انه كان فى الاصل مكسور العين ففتح بعد حذف الواو لحرف الحلق كما قلتم فى الجواب السابق لعدم حرف الحلق ههنا. أجاب بانه انما حذف الواو من يذر (لكونه) اى لكون يذر (فى معنى يدع) فكما حذفت الواو من يدع لما مر تحذف من يذر حملا عليه (واماتوا) اى لم يسمعوا (ماضى يدع و) ماضى (يذر) فلم يستمع من لغة العرب ودع ولا وذر فالدليل على أن المحذوف من المضارع هو الواو لا الياء (ف) اجاب عنه بقوله (حذف الفاء) اى فاء الفعل من يدع ويذر (دليل على انه) اى على ان المحذوف الذى هو فاء الفعل (واو) لا ياء اذ لو كان فاء الفعل ياء لم يحذف كما سيجيء. ولما فرغ المصنف من بيان أحكام الواو من معتل الفاء شرع فى بيان الياء منه فقال (واما الياء فتثبت على كل حال) اى سواء كان مضموم العين او مكسور العين او مفتوح العين (نحو يمن) الرجل (ييمن) اذا صار ميمونا بضم العين فيهما (ويسر) الرجل (ييسر) اذا لعب بالقمار بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (ويئس) الرجل (ييأس) اذا قنط بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع ثم هذا الذى ذكر من أحكام الواو والياء كلها فيما اذا كان الفعل مجردا أما أحكامها فى المزيد فيه فاورد المصنف منه ما فيه اعلال وترك ما لا اعلال فيه فقال (وتقول فى أفعل من اليائى) اذا نقلت المعتل الفاء اليائى الى باب الافعال تقول فى الماضى منه (أيسر) وفى المضارع (يوسر) أصله ييسر (فهو موسر) فى اسم الفاعل (بقلب الياء) الذى هو فاء الفعل فى المضارع واسم الفاعل (واوا لسكونها) اى لسكون الياء (وانضمام ما قبلها) فصار يوسر وموسر وذلك قياس مطرد (و) تقول (فى افتعل منهما) اى من الواوى واليائى اذا نقلت المعتل الفاء الواوى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتعد) الرجل اذا قبل الوعد أصله اوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب بالياء كما فى اللغة الاخرى على ما يجيء وادغمت التاء فى التاء فصار اتعد وتقول فى المضارع (يتعد) أصله يوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب الفا كما فى اللغة الاخرى وادغمت التاء فى التاء فصار يتعد (فهو متعد) فى اسم الفاعل أصله موتعد قلبت الواو تاء وادغمت فى التاء (و) اذا نقلت المعتل الفاء اليائى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتسر) أصله ايتسر قلبت الياء تاء وادغمت فى التاء (يتسر) أصله ييتسر قلبت الياء تاء وادغمت فى التاء (فهو متسر) فى اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء تاء وادغمت فى التاء. ثم أشار الى أن فيهما لغة أخرى بقوله (ويقال) من الواوى فى الماضى منه (ايتعد) أصله اوتعد كما تقدم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفى المضارع (ياتعد) أصله يوتعد قلبت الواو الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتعد) اسم الفاعل على الاصل (و) يقال من اليائى فى الماضى منه (ايتسر) على الاصل وفى المضارع (ياتسر) أصله ييتسر قلبت الياء الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتسر) فى اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (وهذا مكان موتسر فيه) اى يلعب فيه بالقمار فى اسم المفعول والاصل فيه كما مر فى اسم الفاعل (وحكم ودّ يودّ) الذى هو معتل الفاء المضاعف (حكم عضّ يعضّ) الذى هو المضاعف فى سائر أحواله من وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وغيرها مما مضى فى المضاعف فلا تنس ما تقدم هناك (وتقول فى الامر) اذا بنيته من تودّ (ايدد) أصله اوددْ بعد حذف حرف

لانها فى الاصل على يفعل
بكسر العين ففتح العين
لحرف الحلق وحذفت
من يذر لكونه فى معنى
يدع واماتوا ماضى يدع
ويذر لحذف الفاء دليل
على أنه واو. واما الياء
فتثبت على كل حال نحو
يمن ييمن ويسر ييسر
ويئس ييأس وتقول
فى أفعل من اليائى أيسر
يوسر فهو موسر بقلب
الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وفى
افتعل منهما اتعد يتعد
فهو متعد واتسر يتسر
فهو متسر ويقال ايتعد
ياتعد فهو موتعد وايتسر
ياتسر فهو موتسر
وهذا مكان موتسر فيه
وحكم ودّ يودّ حكم
عضّ يعضّ وتقول
فى الامر ايدد

المضارعة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايدد فبعد الادغام جوازا (كاغضض) كما مر في المضاعف ● (و) النوع (الثاني) من أنواع المعتل (المعتل العين) وهو الذي يكون عين فعله حرف علة (ويقال له) أي للمعتل العين (الأجوف) لخلو وسطه الذي هو كالجوف من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال للمعتل العين (ذو الثلاثة) أيضا (لكون ماضيه) أي ماضي المعتل العين (على ثلاثة أحرف) في بعض الصور (اذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو قلت وبعت بضم التاء وهذا القدر كاف في وجه التسمية ولا يلزم اطراده (فالمجرد) الثلاثي (تقلب عينه ألفا) أي عين فعله (في الفعل) (الماضي) اذا كان مبنيا للفاعل (نحو اذا كان) عين الفعل منه (واوا أو ياء لتحركها) أي لتحرك الواو والياء (وانفتاح ما قبلها) وذلك قياس مطرد (نحو صان) أصله صون قلبت الواو التي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار صان (وباع) أصله بيع قلبت الياء الذي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار باع (فان اتصل به) أي بالفعل الماضي المبني للفاعل (ضمير المتكلم) وحده أو مع الغير (أو) ضمير (المخاطب) مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا (أو) ضمير (جمع المؤنث) الغائب (نقل) فعل مفتوح العين (من الواوي الى فعل) مضموم العين بأن يضم عين فعله (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائي الى فعل) مكسور العين بأن تكسر عين فعله ثم تنقل ضمة العين من الواوي وكسرتها من اليائي الى فاء الفاعل بعد سلب حركتها وتحذف العين لالتقاء الساكنين كما يجيء. وانما فعل ذلك (دلالة عليها) أي لتدل ضمة فاء الفعل من الواوي على الواو المحذوفة وكسرة فاء الفعل من اليائي على الياء المحذوفة (ولم يغير) أي لم ينقل (فعل) بضم العين اذا كان واويا نحو طول بضم الواو (ولا فعل) بكسر العين اذا كان يائيا نحو هيب بكسر الياء أو واويا نحو خوف بكسر الواو عند اتصال هذه الضمائر المذكورة بها (اذا كانا أصليين) أي الضم والكسر لهما بطريق الأصالة وهو بيان للواقع (ونقلت الضمة) أي ضمة الواو (والكسرة) أي كسرة الياء من الأصليين وغير الأصليين عند اتصال تلك الضمائر (الى الفاء) أي فاء الفعل بعد سلب حركتها (وحذفت العين) الذي هو الواو والياء (لالتقاء الساكنين) كما مر (فتقول) في مثال مفتوح العين من الواوي (صان صانا صانوا صانت صانتا) ففي الأمثلة الخمسة قلبت الواو الذي هو عين فعله ألفا لما مر (صن) هذا مثال ما اتصل به ضمير جمع المؤنث الغائب وهو النون ونحن نذكر اعلاله ليقاس اعلال بقية الأمثلة عليه فنقول أصله صونن بفتح العين فأدغمت النون في النون فصار صون ونقل الى فعل مضموم العين بأن ضم الواو فصار صون ثم نقلت حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان وهما عين الفعل ولام الفعل فحذفت الواو لدفع الساكنين فصار صن وكذا (صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا) وكذا قياس كل أجوف واوي مفتوح العين نحو قال الخ (و) تقول في مثال مفتوح العين من اليائي (باع باعا باعوا باعت باعتا) ففي هذه الأمثلة قلبت الياء الذي هو عين فعلها ألفا لما مر (بعن) أصله بيعن مفتوح العين فنقل الى فعل مكسور العين بأن كسر الياء فصار بيعن ثم نقلت حركة الياء الى الباء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان وهما الياء والعين فحذفت الياء فصار بعن (بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا) وهكذا قياس كل أجوف يائي مفتوح العين نحو كال الخ (واذا بنيته) أي الماضي من الثلاثي المجرد نحو صان وباع (للمفعول كسرت الفاء) أي فاء الفعل (من الجميع) أي من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان أو يائيا متصلا بآخره الضمائر المذكورة أولا (فقلت) في الواوي (صين) أصله صون بضم الصاد وكسر الواو (واعلاله بالنقل) أي نقل حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها (والقلب) أي قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

كاغضض ● والثاني المعتل العين ويقال له الأجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب عينه ألفا في الماضي نحو اذا كان واوا أو ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو صان وباع فان اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث نقل من الواوي الى فعل ومن اليائي الى فعل دلالة عليها ولم يغير فعل ولا فعل اذا كانا أصليين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب

فصار صُنَّ وهكذا تقول الى آخر الامثلة (و) فى اليائى (بِيعَ) أصله بُيِعَ بضم الباءِ (واعلاله بالنقل فقط) أى بنقل كسرة الياءِ الى الباءِ بعد سلب حركتها فصار بِيعَ وهكذا تقول الى آخر الامثلة لكن تحذف عين الفعل من الواوى واليائى اذا اتصل بها الضمائر المذكورة لالتقاء الساكنين وذلك من جمع المؤنث الغائب الخ كما لا يخفى ومما ينبغى أن يعلم فى هذا المقام أنه يشترك المبنى للفاعل والمفعول لفظا فى بعض المواضع وذلك من جمع المؤنث أيضا الخ والفرق بينهما تقديرى إذ أصل بِعْنَ اذا كان مبنيا للفاعل بَيَعْنَ مفتوح العين فنقل الى فَعِلَ مكسور العين فصار بِيعْنَ الى آخر ما تقدم آنفا واذا كان مبنيا للمفعول أصله بُيِعْنَ بضم الباءِ وكسر الياءِ فنقل حركة الياءِ الى الباءِ بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهكذا تقول الى آخر الامثلة فلا تغفل عنه فان الفرق بينهما فى أمثلة هذه المواضع مما يشتبه على كثير من الناس ۞ ولما فرغ المصنف من بيان الاعلال فى الماضى شرع فى بيانه فى المضارع فقال (و) تقول (فى المضارع) المبنى للفاعل من الواوى (يَصُونُ) أصله يَصْوُنُ بسكون الصاد مع ضم الواوِ (و) من اليائى يَبِيعُ أصله (يَبْيِعُ) بسكون الباء مع كسر الياء (واعلالهما بالنقل فقط) أى بنقل ضمة الواوِ الى الصاد فى يَصْوُنُ ونقل كسرة الياءِ الى الباء فى يَبْيِعُ فيصير يَصُونُ ويَبِيعُ (ويخاف) أصله يَخْوَفُ بسكون الخاءِ مع فتح الواو (ويَهاب) أصله يَهْيَبُ بسكون الهاءِ مع فتح الياء (واعلالهما بالنقل) أى بنقل فتحة الواوِ والياءِ الى ماقبلهما (والقلب) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ماقبلهما فصار يخاف ويهاب وهكذا الى آخر الامثلة منهما وتقول فى المضارع المبنى للمفعول من الواوى واليائى يُصَانُ ويُبَاعُ ويُخاف ويُهاب واعلالهما بنقل حركة العينِ الى الفاءِ ثم قلبها ألفا وهو ظاهر لمن تأمل وتدبر (ويدخل الجازم على) الفعل (المضارع) المعتل العين مطلقا (فتسقط العينُ) أى عين الفعل وهو الواو والياء والالف المنقلبة من أحدهما (اذا سكن مابعده) أى الحرف الذى هو بعد عين الفعل وهو لام الفعل سواء كان سكونه بالجازم أو بغيره وذلك فى خمسة مواضع كما يجيء تفصيله (وتثبت) عين الفعل (اذا تحرك مابعده) بحركة يعتد بها وذلك فى السبعة الباقية كما يعلم ذلك مفصلا (تقول) عند دخول الجازم فى يَصُونُ (لم يَصُنْ) فدخل عليه الجازم لحذف حركة النونِ فالتقى الساكنان فسقط الواو لالتقاء الساكنين فصار لم يَصُنْ وقس عليه غيره مما سكن مابعده (لم يصونا لم يصونوا) بثبوت العينِ فيهما لتحرك مابعده (لم تَصُنْ) بسقوط العين لسكون مابعده (لم تَصُونا) بثبوت العينِ (لم يَصُنَّ) بحذفها كما حذفت فى يَصُنْ (لم تَصُنْ) بالحذف (لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا) بثبوت العينِ فيها (لم تَصُنَّ) بالحذف كما فى يَصُنَّ (لم أَصُنْ لم نَصُنْ) بالحذف فيهما (وهكذا قياس لم يَبِعْ) بحذف عينِ الفعلِ الذى هو الياء لسكون مابعدها اذ أصله يَبِيع (لم يبيعا) بثبوت عين الفعلِ لتحرك مابعدها وهكذا الى آخر الامثلة (ولم يَخَفْ) بحذف عين الفعلِ الذى هو الالف لسكون مابعدها اذ أصله يَخافُ (لم يخافا) بثبوتها لتحرك مابعدها وهكذا الى آخر الامثلة (وقس عليه) أى على المضارع المجزوم فى سقوط عين الفعلِ اذا سكن مابعده وثبوته اذا تحرك (الامر) يعنى أنه يحذف عين الفعل منه اذا سكن مابعده وثبوته اذا تحرك كالمضارع المجزوم (نحو صُنْ) أمر من تصون لحذف منه حرف المضارعة وسكن النون فصار صُونْ فالتقى ساكنان هما الواو والنون لحذف الواو فصار صُنْ (صُونا صونوا صوني صُونا) بثبوت عين الفعلِ فيها لتحرك مابعدها (صُنَّ) أمر من تصن بعد حذف الواوِ (و) قس على ماتقدم أيضا الامر المؤكد (بالتأكيد) أى مع نون التأكيد الثقيلة (صُونَنَّ) باعادة الواوِ المحذوفة لتحرك مابعدها اذ أصله صُنْ (صُونانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونانِّ) بثبوت عينِ الفعلِ فيها لتحرك مابعدها (صُنَّانِّ) بحذف العينِ لما مر آنفا (و) مع نون التأكيد الخفيفة (صُونَنْ) باعادة الواو (صُونُنْ صُونِنْ) بثبوتها فيهما (و) هكذا نحو (بِعْ) بحذف الياءِ اذ هو أمر من تبيع (بِيعا بِيعوا بِيعي بِعْنَ) بثبوت الياءِ لما مر

وَبِيعَ وإعلاله بالنقل فقط وفى المضارع يَصُونُ ويبيع وإعلالهما بالنقل فقط ويَخاف ويَهاب وإعلالهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك مابعده تقول لم يَصُنْ لم يصونا لم يصونوا لم تَصُنْ لم تصونا لم يَصُنَّ لم تَصُنْ لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تَصُنَّ لم أَصُنْ لم نَصُنْ وهكذا قياس لم يَبِعْ لم يبيعا ولم يَخَفْ لم يخافا وقس عليه الأمر نحو صُنْ صُونا صُونوا صُوني صُونا صُنَّ وبالتأكيد صُونَنَّ صُونانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونانِّ صُنَّانِّ وصُونَنْ صُونُنْ صُونِنْ وبِعْ بِيعا بِيعوا بِيعي بِعْنَ

نحو مرة (بِعْنَ) بحذفها لما مرّ نحو مرة (و) نحو (خَفْ) بحذف الالف لانه امر من تخاف (خافا خافوا خافى خافا) بثبوت الالف (خِفْنَ) بالحذف (و) بالتأكيد بالثقيلة (بِيعَنَّ وخافَنَّ) باعادة عين الفعل وهكذا الى آخر الامثلة وكذا بالخفيفة بِيعَنْ وخافَنْ الى آخره ● ولما فرغ المصنف من بيان اعلال المعتل العين من الثلاثى المجرد شرع فى بيانه من المزيد فقال (ومزيد الثلاثى) من المعتل العين (لا يعتل منه الا اربعة ابنية) اى اربعة ابواب (وهى) اى هذه الابواب الاربعة باب الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال مثال باب الافعال (نحو اجاب) اصله اَجْوَبَ على وزن افعل فنقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار اجاب (يجيب) اصله يُجْوِبُ نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (اجابة) اصلها اِجْوَابًا على وزن اِفعال فنقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الواو الفا فالتقى الساكنان وهما الالف المنقلبة والالف الزائدة فى المصدر فحذفت الالف المنقلبة ثم عوضت عنها التاء فصار اجابة (و) مثال باب الاستفعال (نحو استقام) اصله اِسْتَقْوَمَ نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الفا فصار استقام (يستقيم) اصله يَسْتَقْوِمُ نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (استقامة) اصله اِسْتِقْوَامًا ففعل به ما فعل باجوابا على ما مرّ (و) مثال باب الانفعال (نحو انقاد) اصله اِنْقَوَدَ قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (ينقاد) اصله يَنْقَوِدُ قلبت الواو الفا لما قلنا (انقيادا) اصله اِنْقِوَادًا قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (و) مثال باب الافتعال (اختار يختار) اصله اِخْتَيَرَ يَخْتَيِرُ قلبت الياء الفا لما مرّ (اختيارا) على الاصل (واذا بنيت) هذه الاربعة (للمفعول قلت اُجِيبَ) اصله اُجْوِبَ نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسر ما قبلها (يُجَابُ) اصله يُجْوَبُ نقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت الفا لفتحة ما قبلها (واُسْتُقِيمَ) اصله اُسْتُقْوِمَ نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسر ما قبلها (يُسْتَقَامُ) اصله يُسْتَقْوَمُ نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت الفا فصار يستقام (واُخْتِيرَ) اصله اُخْتُيِرَ نقلت كسرة الياء الى التاء بعد سلب حركتها فصار اختير (يُخْتَارُ) اصله يُخْتَيَرُ قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يختار (والامر منها) اى من هذه الابواب الاربعة (اَجِبْ) من تجيب فحذفت منه حرف المضارعة وعادت الهمزة المتروكة وحذفت حركة الواو فصار اَجِيبْ فالتقى الساكنان فحذفت الياء لما مرّ فى بِعْ فصار اَجِبْ (اَجِيبَا) بثبوت الياء لتحرك ما بعدها وكذا اَجِيبُوا اَجِيبِى اَجِيبَا اَجِبْنَ بحذف الياء كما فى بِعْنَ وقس عليه الباقى (واسْتَقِمْ) من تستقيم فحذفت منه التاء وحركة الآخر وزيدت همزة الوصل فى اوله فصار اِسْتَقِيمْ فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار اِسْتَقِمْ (اِسْتَقِيمَا) بثبوت الياء لما مرّ وكذا اِسْتَقِيمُوا اِسْتَقِيمِى اِسْتَقِيمَا اِسْتَقِمْنَ (وانْقَدْ) من تنقاد (انقادا) من تنقادان انقادوا انقادى انقادا انقدن (واخْتَرْ) من تختار (اختارا) من تختاران اختاروا اختارى اختارا اخترن والضابط فى اعلال هذه الامثلة ما مرّ من انه تحذف عين الفعل اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك فتذكر ما تقدم وتدبر ● ولما بين المصنف كيفية اعلال الابواب الاربعة من الثلاثى المزيد فيه من المعتل العين اراد ان يبين ان ما عدا هذه الاربعة لا اعلال فيها لعدم موجب الاعلال او حصول الخفة فيها فقال (ويصح) اى لا يعتل (نحو قَوَّلَ وقَاوَلَ) من التفعيل والمفاعلة الواويين (وتَقَوَّلَ وتَقَاوَلَ) من باب التفعل والتفاعل الواويين (وزَيَّنَ وتَزَيَّنَ) من باب التفعيل والتفعل اليائيين (وسَايَرَ وتَسَايَرَ) من باب التفاعل والتفعل اليائيين (واسْوَدَّ وابْيَضَّ) كلاهما من باب الافعلال واوى ويائى (و) كذلك لا يعتل (سائر تصاريفها) اى جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها نحو يتقول ويتقاول وقاول وتقاول وغير ذلك (واسم الفاعل) من الثلاثى (المجرد يعتل) اى تقلب عين الفعل واوا كان او ياء (بالهمزة) لكون الهمزة هنا اخف منها (كصائن) اصله صاوِن قلبت الواو همزة

بِعْنَ وخَفْ خافا خافوا خافى خافا خِفْنَ وبِيعَنَّ وخافَنَّ ومزيد الثلاثى لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهى نحو اجاب يجيب اجابة ونحو استقام يستقيم استقامة ونحو انقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيت للمفعول قلت اُجِيبَ يُجَابُ واُسْتُقِيمَ يُسْتَقَامُ واُخْتِيرَ يُخْتَارُ والامر منها اَجِبْ اَجِيبَا واسْتَقِمْ اِسْتَقِيمَا وانْقَدْ انقادا واخْتَرْ اختارا ويصح نحو قَوَّلَ وقَاوَلَ وتَقَوَّلَ وتَقَاوَلَ وزَيَّنَ وتَزَيَّنَ وسَايَرَ وتَسَايَرَ واسْوَدَّ وابْيَضَّ وسائر تصاريفها واسم الفاعل المجرد يعتل بالهمزة كصائن

F: لعله: حركة الياء

٢. لعله: من باب المفاعلة والتفاعل.

فصار صائنات وهكذا صائنان صائنون صائنة صائنتان صائنات بقلب الواو همزة (وبائع) أصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائعا وهكذا بائعان بائعون بائعة بائعتان بائعات بقلب الياء همزة وتكتب الهمزة في هذين الموضعين بصورة الياء من غير نقط (و) اسم الفاعل (من) الثلاثي (المزيد فيه) من الأبواب الاربعة المذكورة (يعتل بما أعتل به المضارع) يعني اعلال اسم الفاعل من الأبواب الاربعة المذكورة مثل مضارع تلك الأبواب الذي اشتق اسم الفاعل منه (كمجيب) أصله مجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم ثم قلبت ياء وكذا مجيبان مجيبون الخ كيجيب يجيبان يجيبون الخ على ما عرفت (ومستقيم) أصله مستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف ثم قلبت ياء وكذا مستقيمان مستقيمون الخ كيستقيم يستقيمان الخ (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا منقادان منقادون الخ كينقاد ينقادان ينقادون الخ (ومختار) أصله مختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذا مختاران مختارون الخ كيختار يختاران يختارون الخ (واسم المفعول من) الثلاثي (المجرد) واويا كان أو يائيا (يعتل بالحذف) بعد نقل الحركة لالتقاء الساكنين (كمصون) أصله مصوون اذ هو مشتق من يصون فنقلت ضمة الواو الاولى التي هي عين الفعل الى الصاد فالتقى الساكنان هما الواوان الاولى التي هي عين الفعل والثانية الزائدة للمفعول فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فصون عنده على وزن مفعل وتحذف الواو التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فوزن مصون عنده مفول (ومبيع) أصله مبيوع نقلت ضمة الياء الى الباء فالتقى ساكنان الياء التي هي عين الفعل والواو الزائدة فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فيصير مبيعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة لسلامة الياء فصار مبيعا على وزن مفعل وتحذف الياء التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فيصير مبوعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة وقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار مبيعا على وزن مفيل والى هذا أشار المصنف بقوله (والمحذوف) من مصون ومبيع لدفع التقاء الساكنين (واو مفعول عند سيبويه) وهو الأصوب لأنها زائدة وهي بالحذف أولى ولكونها علامة ممنوع ولئن سلم فبقيها علامة أخرى وهي الميم (و) المحذوف منهما (عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش) لأن عين الفعل كثيرا ما يعرض له الحذف والواو علامة لاسم المفعول والعلامة لا تحذف (وبنو تميم) هم طائفة من العرب (يثبتون الياء) لأنها أخف دون الواو (فيقولون مبيوع) من غير تغيير كمضروب (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد) فيه (يعتل) عينه (بالقلب) أي قلب عين فعله ألفا واوا كان أو ياء لوجود علة القلب فيه (إن اعتل فعله) أي فعل اسم المفعول وهو المضارع المبني للمفعول بان يكون من الأبواب الاربعة المذكورة (كمجاب) أصله مجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت ألفا وكذا مجابان مجابون الخ كيجاب يجابان الخ وقس عليه غيره (ومستقام) أصله مستقوم كيستقام (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا كينقاد (ومختار) أصله مختير كيختار فاعلال هذه الأمثلة من اسم المفعول مثل اعلال المضارع المبني للمفعول من غير فرق ⊙ (القسم الثالث) من أقسام المعتل (المعتل اللام) وهو الذي يكون لام فعله حرف علة (ويقال له) أي المعتل اللام (الناقص) لنقصان لام فعله من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال له أي للمعتل اللام أيضا (ذو الاربعة) لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت أنت (عن نفسك) نحو رميت وغزوت (وتقلب الواو والياء) اللتان هما لام الفعل من المعتل اللام (ألفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) ولم يكن فيه ما يمنع من الاعلال كما يجيء سواء كانتا في الفعل أو في الاسم مثالهما من الفعل (كغزا ورمى) أصلهما غزو ورمي قلبت الواو في الاولى والياء في الثانية ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم المانع منه (و) مثالهما في الاسم (عصا ورحى) أصلهما عصو ورحي قلبت الواو والياء ألفا كما مر فالتقى ساكنان هما الألف والتنوين لحذفت الألف فصار عصا ورحى وكذلك

وبائع ومن المزيد فيه
يعتل بما أعتل به المضارع
كمجيب ومستقيم ومنقاد
ومختار واسم المفعول
من المجرد يعتل بالحذف
كمصون ومبيع
والمحذوف واو مفعول
عند سيبويه وعين الفعل
عند أبي الحسن الاخفش
وبنو تميم يثبتون الياء
فيقولون مبيوع
ومن المزيد يعتل
بالقلب إن اعتل فعله
كمجاب ومستقام ومنقاد
ومختار ⊙ القسم الثالث
المعتل اللام ويقال له
الناقص وذو الاربعة
لكون ماضيه على أربعة
أحرف اذا أخبرت عن
نفسك وتقلب الواو
والياء ألفا اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما كغزا
ورمى وعصا ورحى

العصا والرحى وتكتب الالف المنقلبة من الواو فى الاسم الثلاثى والفعل بصورة الالف وان كانت محذوفة لفظا ومن الياء بصورة الياء كما رأيت للفرق (وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة) فانه يقلب لام فعله واوا كان او ياء الفا ايضا كما تقدم وكذا اسم المفعول من المزيد فيه فانه تقلب ايضا لام فعله الفا كما مر مثال الفعل الزائد على الثلاثة (كاعطى) اصله اعطو قلبت الواو ياء لما سيجيء فصار اعطى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اعطى (واشترى) اصله اشترى قلبت الياء الفا لما سبق (واستقصى) اصله استقصو قلبت الواو ياء فصار استقصى ثم قلبت الياء الفا فصار استقصى (و) مثال اسم المفعول (المعطى) اصله المعطو قلبت الواو ياء والياء الفا (والمشترى) اصله المشترى قلبت الياء الفا (والمستقصى) اصله المستقصو ففعل به ما فعل بالمعطى وتكتب الالف المنقلبة من الواو والياء فى المزيد من الثلاثى فعلا كان او اسما بصورة الياء لكونها منقلبة عن الياء بلا واسطة كما عرفت (و) كذلك تقلب لام الفعل الفا (اذا لم يسم الفاعل) اى فى المبنى للمفعول (من) الفعل (المضارع) مجردا كان او مزيدا فيه لتحركها وانفتاح ما قبلها (كقولك يغزى ويعطى) اصلهما يغزو ويعطو قلبت الواو فيهما ياء والياء الفا (ويرمى) اصله يرمى قلبت الياء الفا (اما الماضى فتحذف اللام) اى لام الفعل (فى مثال فعلوا) اى فى جمع المذكر الغائب (مطلقا) اى سواء كان مفتوح العين او مكسور العين او مضموم العين وسواء كان مجردا او مزيدا فيه (و) تحذف لام الفعل ايضا (فى مثال فعلت فعلتا) اى فى المفردة المؤنثة الغائبة وتثنيتها سواء كان مجردا او مزيدا فيه (اذا انفتح ما قبلها) اى ما قبل لام الفعل وهذا الحذف لالتقاء الساكنين كما سيجيء (وتثبت لام الفعل فى غيرها) اى فى غير مثال فعلوا وفعلت وفعلتا مفتوح العين وذلك بان لا يكون على مثال فعلوا ولا على مثال فعلت وفعلتا او يكون على مثال فعلت وفعلتا ولكن غير مفتوحى العين كما يجيء مثال الكل مفصلا (فتقول) فى الماضى المفتوح العين من الواوى (غزا) اصله غزو قلبت الواو الفا كما تقدم (غزوا) لم تقلب واوه الفا وان كانت متحركة وما قبلها مفتوحا لوجود المانع وهو سكون ما بعد الواو وحينئذ لو قلبت الفا لالتقى ساكنان هما الفان فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد وهذا قياس مطرد فلا تغفل عنه (غزوا) هذا مثال فعلوا اصله غزووا قلبت الواو الاولى التى هى لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان هما الالف وواو الضمير فحذفت الالف فصار غزوا (غزت غزتا) هذان مثالا فعلت وفعلتا مفتوحى العين اصلهما غزوت وغزوتا قلبت الواو فيهما الفا فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة والتاء فحذفت الالف فصار غزت وغزتا وفى نحو غزتا وان كانت التاء متحركة ظاهرا لكن هى فى الحقيقة ساكنة اذ هى تاء غزت حركت هنا لسكون ما بعدها وهو الالف فهذه الحركة عارضة لا اعتداد بها فالتقاء ساكنين حاصل هنا حقيقة وقس عليه ما يرد عليك من الامثلة وتدبر (غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا) وفى جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذى هو الواو مع عدم قلبها الفا لسكونها (و) تقول فى الماضى المفتوح العين فى اليائى (رمى) اصله رمى قلبت الياء الفا كما مر (رميا) لم تقلب الياء فيه لما مر فى غزوا (رموا) هذا مثال فعلوا اصله رميوا قلبت الياء الفا لما سبق فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وواو الضمير فحذفت الالف فصار رموا (رمت رمتا) مثال فعلت فعلتا اصلهما رميت رميتا قلبت الياء فيهما الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف على ما مر فى غزوت غزوتا (رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا) ففى جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذى هو الياء مع عدم قلبها الفا لسكونها وتقول فى الماضى المكسور العين من الواوى (رضى) اصله رضو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار رضى (رضيا) اصله رضوا قلبت الواو ياء (رضوا) مثال فعلوا اصله رضووا قلبت الواو الاولى ياء فصار رضيوا ثم نقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب

وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة كاعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشترى والمستقصى واذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يغزى ويعطى ويرمى اما الماضى فتحذف اللام منه فى مثال فعلوا مطلقا وفى مثال فعلت فعلتا اذا انفتح ما قبلها وتثبت لام الفعل فى غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا رضى رضيا رضوا

حركتها فالتقى ساكنان لحذفت الياء فصار رضوا (رضيت رضيتا) مثال فعلت فعلتا غير مفتوح العين ولهذا تثبت لام فعلها ولكن قلبت الواو فيها ياء إذ أصلها رضوت رضوتا وهكذا فى بقية الامثلة تقول (رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا) فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء وتثبت اللام (وكذلك) تقول فى الماضى المضموم العين (سرو) أى صار سيدا وهو على الاصل لعدم علة الاعلال فيه (سروا) كذلك (سروا) مثال فعلوا أصله سرووا فان شئت تحذف ضمة الواو لثقلها عليها فيلتقى ساكنان فتحذف الواو الأولى وان شئت تنقل ضمة الواو الأولى الى الراء بعد سلب حركتها وتحذف الواو الأولى فيصير سروا وظاهر كلام المصنف فيما يأتى يدل على الثانى تأمل (سروت سروتا الخ) هذان مثالا فعلت فعلتا مضمومى العين ولهذا لم تحذف اللام منهما بل هما على أصلها لما مر وكذا سروت سروتما سروتم سروت سروتما سروتن سروت سرونا ثم أشار الى جواب سؤال مقدر هو أنه لم فتح ماقبل واو الضمير فى مثال فعلوا من الفعل الناقص فى بعض الامثلة وضم فى البعض الآخر ولم لم يجعل فى الجميع على سنن واحد بقوله (وانما فتحت) أنت (ماقبل واو الضمير فى غزوا ورموا) وهو الزاى والميم (وضممت) ماقبل واو الضمير (فى رضوا وسروا) وهو الضاد والراء (لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص) اتصالا يثبت (بعد حذف اللام) أى لام الفعل (فان انفتح ماقبلها) أى ماقبل واو الضمير (أبقى) ماقبلها (على الفتح) لخفة الفتحة وعدم المانع كما فى غزوا ورموا (وان ضم) ماقبل واو الضمير كما فى سروا (أو كسر) ماقبل واو الضمير كما فى رضوا (ضم) أى نقل ضمة لام الفعل اليه فيهما ولهذا لم يقل هنا وان ضم أبقى على الضمة كما قال فى الأول تنبيها على ان ضم ماقبل واو الضمير فى هاتين الصورتين انما هى ضمة اللام انتقلت اليه تأمل فيه فانه موضع تأمل وتدبر أما ان ماقبل واو الضمير مضموم فى سرو فظاهر وأما ان ماقبلها مكسور فى رضوا فتعرض له بقوله (وأصل رضوا رضيوا) بعد قلب الواو ياء والا فاصله رضووا قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار رضيوا كما مر ثم (نقلت حركة الياء الى الضاد) بعد سلب حركتها (وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هما الياء والواو فصار رضوا ● واعلم أن جعل الضاد فى رضوا ماقبل واو الضمير انما هو بحسب ظاهر اللفظ لا بحسب أصل الكلمة وكذا الزاى والميم فى غزوا ورموا تأمل وتفكر (وأما المضارع فتسكن اللام منه) أى لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا أما سكون الواو والياء فلانهما مضمومان والضمة ثقيلة عليهما وأما سكون الألف فلأنها لا تقبل الحركة (فى الرفع) أى حال كون المضارع مرفوعا وذلك اذا كان المضارع مجردا عن الجوازم والنواصب تقول يغزو ويرمى بسكون الواو والياء أصلهما يغزو ويرمى بضم الواو والياء حذفت الضمة منهما لثقلها عليهما ويخشى بسكون الألف على صورة الياء أصله يخشى بضم الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما مر فصار يخشى (وتحذف) لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا (فى الجزم) أى فى حال كون المضارع المعتل اللام مجزوما وذلك اذا كان فى أوله أحد الجوازم لان هذه الاحرف فى المعتل اللام بمنزلة الحركات فى الصحيح فكما يحذف الجازم الحركات فى الصحيح كما مر يحذف هذه الاحرف فى المعتل تقول فى يغزو ويرمى ويخشى لم يغز ولم يرم ولم يخش بحذف الواو والياء والألف كما يجىء (وتفتح الياء والواو فى النصب) أى فى حال كون المضارع منصوبا وذلك اذا كان فى أوله أحد النواصب لخفة الفتحة على الياء والواو تقول فى يغزو ويرمى بسكون الواو والياء لن يغزو ولن يرمى بفتحهما كما يجىء (وتثبت الألف) بحالها فى حال النصب لأن الألف لا تقبل الحركة ولا موجب لحذفها تقول لن يخشى بثبوت الألف كما يجىء وعلى

رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا سروا سروت سروتا الخ وانما فتحت ماقبل واو الضمير فى غزوا ورموا وضممت فى رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها أبقى على الفتح وان ضم أو كسر ضم وأصل رضوا رضيوا نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأما المضارع فتسكن اللام منه فى الرفع وتحذف فى الجزم وتفتح الياء والواو فى النصب وتثبت الألف

هذا فقس النظائر (ويسقط الجازم والناصب النونات) التى فى أواخر المضارع المعتل اللام علامة لهما (سوى نون جماعة المؤنث) فانهما لا يحذفانها على ما مر اذا عرفت هذا (فتقول) فى يغزو مما فى آخره واو أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يغز) بحذف الواو (لم يغزوا) بحذف النون وكذلك (لم يغزوا) الخ (و) تقول فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يرم) بحذف الياء (لم يرميا) بحذف النون (و) كذلك (لم يرموا) الخ (و) تقول فى نحو يرضى مما فى آخره ألف أو نون (لم يرض) بحذف الالف (لم يرضيا) بحذف النون وكذلك (لم يرضوا) الخ (و) تقول فى نحو يغزو مما فى آخره واو أو نون اذا دخل عليه الناصب (لن يغزو) بفتح الواو ولن يغزوا بحذف النون وهكذا الخ (و) فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون (لن يرمى) بفتح الياء ولن يرميا بحذف النون (و) تقول فى نحو يرضى مما فى آخره ألف أو نون (لن يرضى) بثبوت الالف (ولن يرضيا) بحذف النون وهكذا الى الآخر (وتثبت لام الفعل) من المضارع المعتل اللام سواء كان واوا أو ياء (فى فعل الاثنين) متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان أما فى نحو يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف وأما فى نحو يرضيان فلأن الياء لو قلبت ألفا لزم التقاء الساكنين ولو حذفت احدى الالفين لأدى الى الالتباس بين المفرد والتثنية لفظا عند دخول الناصب عليه اذ تقول فيهما لن يرضى (و) تثبت لام الفعل أيضا من المضارع واوا كان أو ياء فى فعل (جماعة الاناث) ساكنة فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف (وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمون ويرضون والاصل تغزوون ويرميون ويرضيون ففى الاولين تنقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما بعد سلب حركته ثم حذفت لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين (و) تحذف لام الفعل واوا كان أو ياء من (فعل الواحدة المخاطبة) نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين ففى الاولين نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما بعد سلب حركته وحذفتا لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين اذا عرفت هذا (فتقول) فى المضارع المضموم العين من المعتل اللام الواوى (يغزو) بثبوت لام الفعل ساكنة والأصله يغزو بضمها (يغزوان) بثبوتها متحركة مفتوحة (يغزون) بحذفها كما تقدم (تغزو) مثل يغزو (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها كما مر (تغزو) بثبوتها (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بحذفها كما مر (تغزين) بحذفها كما سبق (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها (أغزو نغزو) بثبوتها فيهما (ويستوى فيه) أى فى المضارع المعتل اللام الواوى (لفظ جماعة الذكور) لفظ جماعة (الاناث فى الخطاب والغيبة جميعا) يعنى لفظ جمع المذكر الغائب مثل لفظ جمع المؤنث الغائب فى الصورة لانك تقول فيهما يغزون وكذلك لفظ جمع المذكر المخاطب مثل لفظ جمع المؤنث المخاطب فى الصورة لانك تقول فيهما تغزون (و) لكن (التقدير فيهما مختلف) والفرق التقديرى بين الالفاظ معتبر عندهم وتمييز كل غرض بحسبه فى المواد بالقرائن (فوزن جمع المذكر) الغائب (يفعون) بحذف لام الفعل نحو يغزون فهذا الواو الثابت فيه هو الواو الزائدة لضمير الجمع (و) وزن جمع المذكر المخاطب (تفعون) بحذف لام الفعل أيضا نحو تغزون وهذا الواو الثابت فيه أيضا ضمير الجمع واعلالهما قد مر (ووزن جمع المؤنث) الغائب (يفعلن) بثبوت لام الفعل نحو يغزون اذ الواو الثابت فيه هو لام الفعل (و) وزن جمع المؤنث المخاطب (تفعلن) بثبوت لام الفعل أيضا نحو تغزون وقس عليه النظائر (وتقول) فى المضارع المعتل اللام من اليائى المكسور العين (يرمى) بثبوت لام الفعل ساكنة والاصل يرمى مضمومة (يرميان) بثبوتها مفتوحة (يرمون) بحذفها كما مر (ترمى)

ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزوا ولم يرم لم يرميا لم يرموا ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يرمى ولن يرضى ولن يرضيا وتثبت لام الفعل فى فعل الاثنين وجماعة الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو ويستوى فيه لفظ جماعة الذكور والاناث فى الخطاب والغيبة جميعا والتقدير فيهما مختلف فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون ووزن جمع المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمى يرميان يرمون ترمى

بثبوتها (تَرْمِيانِ) بثبوتها (يَرْمِينَ) بثبوتها (تَرْمِى) بثبوتها (تَرْمِيانِ) بثبوتها (تَرْمُونَ) بحذفها كما تقدم
(تَرْمِينَ) بحذفها كما تقدم (تَرْمِيانِ) بثبوتها (تَرْمِينَ) بثبوتها (أَرْمِي نَرْمِى) بثبوتها فيهما ولا يخفى اعلال
هذه الامثلة على من تأمل فيها كما سبق (وأصل تَرْمُونَ تَرْمِيُونَ فُعِلَ به مَا فُعِلَ بِرَضُوا) كما تقدم فلا نعيده
(وهكذا) أى مثل حكم يَرْمِي فى الاعلال وعدمه فى جميع أمثلته على التفصيل المذكور (حكم كل ما) أى
كل فعل (كان) الحرف الذى (قبل لامه) أى لام فعله وهو عين الفعل (مكسورا كيَهْدِى) أصله يَهْدِيُ
حذفت ضمة الياء يَهْدِيانِ يَهْدُونَ الى الآخر (ويُنَاجِى) أصله يُنَاجِوُ قلبت الواو ياء وحذفت ضمتها
(ويَرْتَجِى) أصله يَرْتَجِوُ (ويَعْتَرِى) أى يعترض أصله يَعْتَرِوُ (ويَنْبَرِى) أصله يَنْبَرِوُ (ويَسْتَدْعِى) أصله
يَسْتَدْعِوُ (ويَرْعَوِى) أى يكف ماضيه ارْعَوَى والأصل فيهما ارْعَوَوَ يَرْعَوِوُ وهو من باب الافعلال
قلبت الواو الاخيرة فيهما ياء ثم قلبت الياء فى الماضى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفى المضارع حذفت
ضمة الياء فصار ارْعَوَى يَرْعَوِى ولم تقلب الواو الاولى فيهما ألفا لأن الاعلال فى الآخر أولى اذ هو محل
التغيير والتبديل وبعد قلب الواو الاخيرة لو قلبت الاولى أيضا للزم اجتماع الاعلالين من غير فاصلة
والإجحاف بالكلمة وهو غير جائز ولهذا ترى أنهم تركوا الواو الاولى بحالها فى جميع الامثلة مع
تحركها وانفتاح ما قبلها ولم تدغم ابتداء أيضا مع وجود شرط الادغام حينئذ لأنه اذا اجتمع الاعلال
والادغام فى الكلمة يقدم الاعلال على الادغام وذلك لخفة الاعلال ولما أعل بالقلب فات شرط
الادغام اذا عرفت ذلك فتقول فى تصريفه يَرْعَوِى يَرْعَوِيانِ يَرْعَوُونَ تَرْعَوِى تَرْعَوِيانِ يَرْعَوِينَ تَرْعَوِى
تَرْعَوِيانِ تَرْعَوُونَ تَرْعَوِينَ تَرْعَوِيانِ تَرْعَوِينَ أَرْعَوِى نَرْعَوِى (ويَعْرَوْرِى) اذا ركب الفرس عريانا
وهو من باب الافعيعال أصله يَعْرَوْرِوُ قلبت الواو ياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يَعْرَوْرِى يَعْرَوْرِيانِ
يَعْرَوْرُونَ تَعْرَوْرِى تَعْرَوْرِيانِ يَعْرَوْرِينَ تَعْرَوْرِى تَعْرَوْرِيانِ تَعْرَوْرُونَ تَعْرَوْرِينَ تَعْرَوْرِيانِ تَعْرَوْرِينَ
اَعْرَوْرِى نَعْرَوْرِى واذا تأملت فى اعلال يَرْمِى حق التأمل لا يخفى عليك اعلال هذه الامثلة فلا حاجة الى
التطويل المملّ (وتقول) فى المضارع المعتل اللام الواوى بحسب الاصل المفتوح العين (يَرْضَى)
بثبوت لام الفعل اذ أصله يَرْضَوُ قلبت الواو ياء ثم الياء ألفا (يَرْضَيانِ) بثبوتها من غير قلبها ألفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها كما سبق (يَرْضَوْنَ) بحذفها اذ أصله يَرْضَيُونَ بعد قلب الواو ياء فقلبت الياء
ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين كما تقدم (تَرْضَى) بثبوتها (تَرْضَيانِ) بثبوتها (يَرْضَيْنَ) بثبوتها
(تَرْضَى) بثبوتها (تَرْضَيانِ) بثبوتها (تَرْضَوْنَ) بحذفها كما فى يَرْضَوْنَ (تَرْضَيْنَ) بحذفها اذ أصله
تَرْضَيِينَ قلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (تَرْضَيانِ) بثبوتها (تَرْضَيْنَ) بثبوتها (أَرْضَى
نَرْضَى) بثبوتها فيهما لكن فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة مع غير ضم ما قبلها
(وهكذا) أى مثل حكم اعلال يَرْضَى الخ (قياس) كل فعل قبل لام فعله مفتوح (يَتَمَطَّى) أصله يَتَمَطَّوُ
(ويَتَصَابَى) أصله يَتَصَابَوُ (ويَتَقَلْسَى) أصله يَتَقَلْسَوُ قلبت الواو ياء فى هذه الابواب الثلاثة ثم الياء ألفا
ولا يخفى عليك تصاريف هذه الامثلة واعلالها على التفصيل المذكور فى يَرْضَى تأمل (ولفظ الواحدة
المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث فى) الخطاب فى (بابى يَرْمِى ويَرْضَى) أى فى كل فعل قبل لامه
مكسور كيَرْمِى أو مفتوح كيَرْضَى فانه يقال فى الواحدة المؤنثة المخاطبة تَرْمِينَ وتَهْدِينَ وتُنَاجِينَ
وكذا يقال فيهما تَرْضَيْنَ وتَتَمَطَّيْنَ (والتقدير) بينهما فى البابين المذكورين (مختلف) إذ أصل
تَرْمِينَ وتَهْدِينَ وتُنَاجِينَ اذا كانت للواحدة المخاطبة تَرْمِيِينَ وتَهْدِيِينَ وتُنَاجِيِينَ حذفت كسرة الياء
لاستثقالها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين والياء الثابت فيها هو الياء الزائدة واذا كانت هذه
الامثلة لجمع المؤنث المخاطبات فهى على أصلها وهذه الياء الثابت فيها حينئذ هو لام الفعل واذا كان

تَرْمِيانِ يَرْمِينَ تَرْمِى
تَرْمِيانِ تَرْمُونَ تَرْمِينَ
تَرْمِيانِ تَرْمِينَ أَرْمِى
نَرْمِى وأصل تَرْمُونَ
تَرْمِيُونَ فُعِلَ به ما فُعِلَ
بِرَضُوا وهكذا حكم كل
ما كان قبل لامه مكسورا
كيَهْدِى ويُنَاجِى
ويَرْتَجِى ويَعْتَرِى
ويَنْبَرِى ويَسْتَدْعِى
ويَرْعَوِى ويَعْرَوْرِى
وتقول يَرْضَى يَرْضَيانِ
يَرْضَوْنَ تَرْضَى تَرْضَيانِ
يَرْضَيْنَ تَرْضَى تَرْضَيانِ
تَرْضَوْنَ تَرْضَيْنَ تَرْضَيانِ
تَرْضَيْنَ أَرْضَى نَرْضَى
وهكذا قياس يَتَمَطَّى
ويَتَصَابَى ويَتَقَلْسَى
ولفظ الواحدة المؤنث
فى الخطاب كلفظ الجمع
المؤنث فى باب يَرْمِى
ويَرْضَى والتقدير مختلف

كذلك (فوزن الواحدة) المخاطبة من ترمي (تفعين) بكسر العين مع حذف لام الفعل (و) من ترضى
(تفعين) بفتحها مع حذفها أيضا كما مر غير مرة (ووزن الجمع) المؤنث المخاطب من ترمي (تفعلن) بكسر
العين مع ثبوت لام الفعل (و) من ترضى (تفعلن) بفتحها مع اثبات اللام لانها تثبت في جماعة الاناث
وعلى هذا فقس الباقي (والامر منها) أي من تغزو وترمي وترضى (اغز) بحذف الواو (اغزوا اغزوا
اغزي اغزوا اغزون وارم) بحذف الياء (ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين وارض) بحذف الالف
(ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين) ولا يخفى اعلالها على من له ادنى تأمل فيما مضى (واذا دخلت
عليه نون التأكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة على نحو اغز وارم وارض محذوفة اللام (أعيدت اللام
المحذوفة) متحركة مفتوحة (فقلت اغزون) باعادة الواو مع فتحها (وارمين) باعادة الياء مع فتحها
(وارضين) باعادة الالف وردها الى الياء التي هي أصلها مع فتحها اذ الالف لا تقبل الحركة (واسم
الفاعل منها) أي من يغزو ويرمي ويرضى (غاز) أصله غازو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها مع وقوعها
في الطرف فصار غازي ثم حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار غاز
(غازيان) أصله غازوان قلبت الواو ياء. (غازون) أصله غازوون قلبت الواو الاولى ياء. فصار غازيون
ثم نقلت ضمة الياء الى ما قبلها فالتقى الساكنان فحذفت الياء. فصار غازون (غازية) أصله غازوة قلبت
الواو ياء. (غازيتان) أصله غازوتان قلبت الواو ياء. (غازيات) جمع تصحيح أصله غازوات قلبت الواو ياء.
(وغواز) لجمع المكسر أصله غوازو قلبت الواو ياء. فصار غوازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار
غوازي بسكون الياء ثم حذفت اكتفاء بالكسرة وعوض عنها التنوين فصار غواز (وكذلك رام)
أصله رامي حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء. فصار رام راميان رامون أصله
راميون رامية راميتان راميات ورَوام (وراض) كغاز أصله راضو أعل اعلال غاز راضيان راضون
راضية راضيتان راضيات ورواض (وأصل غاز) كما مر (غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها) ثم حذفت ضمة الياء ثم الياء كما سبق وهذا قياس مطرد (كما قلبت) الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها (في غزي) الماضي المبني للمفعول اذ أصله غزو (ثم) ورد عليه سؤال بانهم (قالوا غازية) في غازوة
بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها فاجاب عنه بقوله (لان المؤنث) الذي هو غازية (فرع المذكر) الذي هو
غاز لتقدمه عليها فلما قلبت الواو ياء في المذكر للعلة المذكورة قلبت في المؤنث أيضا وان لم تكن العلة موجودة
فيها الحاقا للفرع بالاصل (و) لان (التاء) في غازية (طارئة) على أصل الكلمة للتأنيث فكانت الواو
متطرفة في الحقيقة فحينئذ قلبت الواو ياء. في غازية لوجود العلة المذكورة فيها (وتقول في) اسم (المفعول
من) الثلاثي المجرد (للواوي مغزو) أصله مغزوو أدغمت الواو الاولى في الثانية فصار مغزو مغزوان
مغزوون مغزوة مغزوتان مغزوات (و) تقول في اسم المفعول (من) الثلاثي المجرد (اليائي مرمي) أصله
مرموي (تقلب الواو ياء) وتدغم الياء الاولى في الثانية (ويكسر ما قبلها) أي ما قبل الياء لتسلم (لان الواو
والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما) أي الواو والياء (ساكنة قلبت الواو ياء. وادغمت الياء
في الياء) طلبا للخفة (وتقول في) اسم الفاعل على وزن (فعول من الواوي) أي من المعتل اللام الواوي
(عدو) أصله عدوو وادغمت الواو الاولى في الثانية فصار عدو عدوان الخ (و) تقول في اسم الفاعل على
وزن فعول (من اليائي) أي من المعتل اللام اليائي (بغي) أصله بغوي اجتمعت الواو والياء. وسبقت احداهما
بالسكون قلبت الواو ياء. وادغمت في الياء. وكسر ما قبل الياء لتسلم فصار بغي بغيان الخ (وتقول في فعيل)
أي اسم الفاعل على وزن فعيل (من الواوي) أي من الثلاثي المجرد المعتل اللام الواوي (صبي) أصله صبيو

فوزن الواحدة تفعين
وتفعين ووزن الجمع
تفعلن وتفعلن والامر
منها اغز اغزوا اغزوا
اغزي اغزوا اغزون
وارم ارميا ارموا ارمي
ارميا ارمين وارض
ارضيا ارضوا ارضي
ارضيا ارضين واذا
دخلت عليه نون التأكيد
أعيدت اللام المحذوفة
فقلت اغزون وارمين
وارضين واسم الفاعل
منها غاز غازيان غازون
غازية غازيتان غازيات
وغواز وكذلك رام
وراض وأصل غاز غازو
قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما قلبت
في غزي ثم قالوا غازية
لان المؤنث فرع المذكر
والتاء طارئة وتقول
في المفعول من الواوي
مغزو ومن اليائي مرمي
تقلب الواو ياء. ويكسر
ما قبلها لان الواو والياء
اذا اجتمعتا في كلمة واحدة
والاولى منهما ساكنة
قلبت الواو ياء. وادغمت
الياء. في الياء وتقول
في فعول من الواوي
عدو ومن اليائي بغي
وتقول في فعيل
من الواوي صبي

قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء فصار صيي صيان الخ (ومن اليائى) أى من المعتل اللام اليائى (سرى) أصله سرى أدغمت الياء الاولى فى الثانية فقيل سرى سريان الخ (و) الثلاثى (المزيد فيه) من المعتل اللام الواوى (تقلب واوه ياء) أو لاو الياء ألفا ثانيا ان وجدت العلة (لان كل واو وقعت) فى المعتل اللام (رابعة فصاعدا) أى فوق رابعة (ولم يضم ما قبلها) ليخرج نحو يغزو (قلبت) تلك الواو (ياء) طلبا للخفة وطردا للباب اذا عرفت ذلك (فتقول) فيما اذا كان الواو رابعة (أعطى) أصله أعطو قلبت الواو ياء والياء ألفا وانما لم تقلب الواو فى أمثاله ألفا ابتداء طردا للباب أو لانه كما وقع حرف العلة فى لام الفعل الذى هو محل التغيير والتبديل خص بكثرة التغييرات والتبديلات من بين أقسام المعتلات (يعطى) أصله يعطو قلبت الواو ياء فصار يعطى بضم الياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعطى (و) تقول فيما اذا كانت الواو خامسة (اعتدى) أصله اعتدو وأعل اعلال أعطى (يعتدى) أصله يعتدو أعل اعلال يعطى (و) تقول فيما اذا كانت الواو سادسة (استرشى) أصله استرشو (يسترشى) أصله يسترشو (وتقول) بقلب الواو ياء اذا وقعت رابعة (مع) اتصال (الضمير) به (أعطيت واعتديت واسترشيت) أصله أعطوت واعتدوت واسترشوت قلبت الواو فى الجميع ياء لما تقدم (وكذلك تغازينا وتراجينا) بقلب الواو ياء والاصل تغازونا وتراجونا (و) القسم (الرابع) من أقسام المعتل (المعتل العين واللام) وهو ما يكون عين فعله ولام فعله حرفى علة (ويقال له اللفيف المقرون) أما تسميته باللفيف فلاجتماع حرف العلة يقال للجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما تسميته بالمقرون فلمقارنة حرفى العلة فيه من غير فاصل بينهما (فتقول شوى) أصله شوى قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها دون الواو لما تقدم فلا تغفل عنه (يشوى) أصله يشوى استثقلت الضمة على الياء فحذفت (شيا) مصدره أصله شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء (كرمى يرمى رميا) على الوجه المذكور فى الناقص من القلب والحذف وغير ذلك ومن التصريف للماضى والمضارع الى اربعة عشر مثالا ومعرفة اعلال كل واحد على التفصيل المذكور هناك فعليك بالتأمل فيما مضى (و) تقول (قوى) أصله قوو قلبت الواو الاخيرة ياء ولم تقلب الاولى ألفا مع وجود علة القلب ولم تدغم أيضا كما سبق كل ذلك فى ارعوى يرعوى فلا فائدة فى الاعادة (يقوى) أصله يقوو قلبت الواو الاخيرة ياء ثم الياء ألفا (قوة) أصله قووة أدغمت الواو فى الواو (وروى) بكسر العين على الاصل ولم تقلب عين فعله ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها لو قلبت ألفا لقلبت فى المضارع أيضا تبعا له ولو قلبت فى المضارع للزم ضمة الياء فى آخر المضارع أيضا وهو مرفوض فى كلامهم (يروى) مفتوح العين أصله يروى قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (ريا) مصدر أصله رويا قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء (مثل رضى يرضى) أى اعلال قوى يقوى وروى يروى مثل اعلال رضى يرضى فى جميع تصاريفه فى الماضى والمضارع وجميع أحكامه من القلب والحذف وغير ذلك بلا تفرقة بينهما (فهو ريان) أى اسم فاعل من روى يروى ويقال فى الصفة المشبهة أيضا ريان للواحد المذكر أصله رويان قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء (وامرأة ريا) أصله رويا أعل اعلال ريان (مثل عطشان) للواحد المذكر (وعطشى) للمؤنث تقول ريان ريانان رواء أصله رواى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد ألف مدة وهو قياس مطرد ريى ريان رواء أيضا لجمع مشترك بين المذكر والمؤنث كما تقول عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش (وأروى) اعلاله (كأعطى) أى كاعلال أعطى فى جميع تصاريفه لان أروى معتل اللام اليائى اذ المعتبر فى هذا القسم هو اللام دون العين (و) يجوز (حيى كرضى) من غير اعلال ولا ادغام لانه لو أعل بقلب عين فعله ألفا أو أدغم العين فى اللام لوجب أن يفعل مثل ذلك فى المضارع اذ المضارع فى مثل ذلك تابع للماضى

غالبا

ومن اليائى سرى والمزيد فيه تقلب واوه ياء. لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها قلبت ياء. فتقول أعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى وتقول مع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا (و) الرابع المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوى شيا كرمى يرمى رميا وقوى يقوى قوة وروى يروى ريا مثل رضى يرضى فهو ريان وامرأة ريا مثل عطشان وعطشى وأروى كأعطى وحيى كرضى

غالبا فيكون المضارع في آخره ياء مضمومة وهو مرفوض في كلامهم (و) يجوز (حيّ) بالادغام نظرا إلى اجتماع المثلين وهذه هي اللغة الشائعة وتقول في مضارع حيّ ويحيّ بالادغام وفكه (يحيا) أصله يحيي فقلبت الياء الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (حياة) مصدر أصله حيية قلبت الياء الأخيرة ألفا ولكن تكتب الألف بصورة الواو على لغة من يميل الألف الى الواو والحق أنه أن كان في غير المصحف فهو بصورة الألف وان كان فيه فهو بصورة الواو تبعا لرسمه وكذلك الصلاة والزكاة (فهو حيّ) في اسم الفاعل أصله حيي وأدغمت الياء في الياء (وحيّا) تثنية حيّ بالادغام (وحييا) تثنية حيي بفك الادغام (فهما حيّان) تثنية حيّ اسم فاعل (وحيّوا) جمع حيّ تقول حيّ حيّا حيّوا بالادغام في الجميع (فهم أحياء) جمع حيّ تقول حيّ حيّان أحياء (ويجوز) أن يقال في حيّوا بالياءين (حيوا بالتخفيف) كرضوا أي بحذف الياء الثانية بعد نقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركته وهو حيي بفك الادغام حييا حيوا (والامر) من يحيا (إحيَ) بحذف الألف (كارضَ) في جميع تصاريفه واعلاله تقول إحيَ إحييا إحيوا إحيي إحييا إحيين (و) تقول في بناء أفعل من حيّ يحيا (أحيا) أصله أحيَي قلبت الياء ألفا فصار أحيا (يحيي) أصله يحيِيُ حذفت ضمة الياء فصار يحيي كأعطى يعطي بلا فرق ولا يخفى عليك تصاريف الماضي والمضارع والاعلال فيهما بما سبق (و) اذا نقلته الى باب المفاعلة تقول (حايا) أصله حايَيَ قلبت الياء الأخيرة ألفا (يحايي) أصله يحايِيُ وحذفت ضمة الياء (و) اذا نقلته الى باب الاستفعال تقول (استحيا) أصله استحيَيَ قلبت الياء الأخيرة ألفا (يستحيي) أصله يستحيِيُ حذفت ضمة الياء (استحياء) أصله استحيايا قلبت الياء همزة فصار استحياء (والامر منه استحيِ) بكسر الياء من يستحيي حذفت منه التاء وزيدت الهمزة في موضعها وحذفت الياء الأخيرة فصار استحيِ (ومنهم) أي العرب (من) يحذف لامه أو عين فعله والأول أولى ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى و (يقول استحى) أصله استحيَي كما تقدم قلبت الياء الأخيرة ألفا فصار استحيا ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى (يستحي) أصله يستحيِيُ وحذفت ضمة الياء فصار يستحيِي ثم نقلت كسرة الياء الى الحاء فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار يستحِي والامر منه (استحِ) بكسر الحاء أمر من تستحي فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة موضعها وحذفت الياء فصار استحِ (وذلك) أي الحذف المذكور في استحى يستحي (لكثرة الاستعمال) أي لكثرة استعمال هذا اللفظ في كلامهم وذلك يقتضي الخفة (كما قالوا لا أدرِ) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة (في لا أدري) مع أن لا نافية لا ناهية وذلك لكثرة الاستعمال أيضا ○ القسم (الخامس) من أقسام المعتلات (المعتل الفاء واللام) وهو الذي يكون فاء فعله ولام فعله حرف علة (ويقال له اللفيف المفروق) أما انه لفيف فلاجتماع حرفي علة وأما انه مفروق فلانه فرق بينهما بحرف صحيح فيه (تقول) من باب ضرب يضرب (وقى) أصله وقَيَ قلبت الياء ألفا وقيا لم تقلب ياؤه ألفا لما مر وقوا أصله وقيوا قلبت ياؤه ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهكذا الى آخر الأمثلة (كرمى) رميا رموا الخ في جميع ما سبق (يقي) أصله يوقي فحذفت الواو منه كما في يعد على ما سبق في المثال ثم حذفت ضمة الياء فصار يقي (يقيان يقون) الخ (كيرمي) يرميان يرمون الخ من غير فرق (و) تقول (في الامر قِ) أمر من تقي فحذفت التاء من أوله والياء من آخره فصار قِ (قيا قوا قي قيا قين ويلزمه) أي يلزم قِ (لحوق الهاء) أي هاء السكت (في) حالة (الوقف) عليه نحو قِه (وتقول في التأكيد) بالنون الثقيلة (قينّ) باعادة لام الفعل (قيانّ قنّ) بحذف الواو لدلالة ضمة القاف عليها (قنّ) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها (قيانّ قينانّ وبالخفيفة قين قن قن وتقول) من باب علم يعلم (وجي) الفرس اذا وجد

وحيّ يحيا حياة فهو حيّ وحيّا وحييا فهما حيّان وحيّوا فهم أحياء ويجوز حيوا بالتخفيف والامر إحيَ كارضَ وأحيا يحيي وحايا يحايي واستحيا يستحيي استحياء والامر منه استحيِ ومنهم من يقول استحى يستحي استحِ وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدرِ في لا أدري (الخامس) المعتل الفاء واللام ● ويقال له اللفيف المفروق تقول وقى كرمى يقي يقيان يقون كيرمي وفي الامر قِ قيا قوا قي قيا قين ويلزمه لحوق الهاء في الوقف وتقول في التأكيد قينّ قيانّ قنّ قنّ قيانّ قينانّ وبالخفيفة قين قن قن وتقول وجي

فى جائزه وَجِعَ (يَوْجَى) أصله يَوْجَىُ قلبت الياء الفا (كَرَضِىَ يَرْضَى) فى جميع ما تقدم من الأعلالِ (والأمر منه اِيجَ) من تَوْجَى حذفت التاء من أوله مع زيادة الهمزة المكسورة فى موضعها وحذفت الألف من آخره فصار اِوْجَ ثم قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار اِيجَ (كَارْضَ) ۞ القسم (السادس) من المعتلات (المعتل الفاء والعين) وهو مما يكون فاء فعله وعينه حرفى علة (كيَيْنٍ) فى اسم مكانٍ (ويَوْمٍ) فى اسم زمانٍ (ووَيْل) فى اسم مكانٍ وهو وادٍ فى جهنم وكلمة عذاب أيضا (ولايُبْنَى) أى لم يوجد فى كلام العربِ (منه فِعْل) ۞ القسم (السابع) من أقسام المعتلاتِ (المعتل الفاءِ والعينِ واللامِ) وهو مما تكون فاء فعله وعين فعله ولام فعله حروف علةٍ ويقال له المعتل المجموع أيضا وهو ظاهر (وذلك) أى مثاله (واو) أصله وَوَوَ قلبت عين فعله الفا دون لام فعله مع انه محل التغيير والتبديل لكراهة اجتماع حرفى علةٍ متحركين فى أول الكلمةِ (وياء) أصله يَيَيَ قلبت عين فعله الفا دون لام فعله لمامرّ فى واوٍ فصار ياى ثم قلبت الياء الأخيرة همزة تخفيفا فصار ياء (لاسمى الحرفين) يعنى أن الواو اسم مسماه وَ والياء اسم مسماه يَ كما أن الباء اسم مسماه بَ والجيم اسم مسماه جَ من التهجى وهكذا هذا.

{فصل فى} بيانِ أحكامِ (المهموزاتِ) والمهموز هو الذى يكون أحد أصولِ حروفه همزة وهو ثلاثة أقسام فقط مهموز الفاءِ ومهموز العينِ ومهموز اللامِ ولم يوجد فى كلام العرب همزتانِ أصليتانِ فى كلمةٍ واحدةٍ اذا عرفت هذا فنقول (حكم المهموزِ) الخالى عن حروف العلةِ والتضعيفِ (فى تصريف فعله حكم) الفعلِ (الصحيح لأن الهمزة حرف صحيح) لأنها تقبل الحركاتِ الثلاثَ (لكنها) أى لكن الهمزة (قد تخفف) بالقلبِ والحذفِ وغيرِهما (اذا وقعت غيرَ أولٍ) أى غير مبتدأ بها (لأنها حرف شديد) ثقيل تنشأ (من أقصى الحلق) فانك اذا سكنت الهمزة وأدخلت عليها همزة أخرى مفتوحة رأيت أنها تنتهى عند نهاية الحلق فهى مخرجها وهذه قاعدة فى معرفة مخارج الحروفِ واذا عرفت أن حكم المهموزِ حكم الصحيح (فنقول) فى مهموز الفاءِ (أَمَلَ يَأْمُلُ كنصَرَ ينصُرُ) فى جميع تصاريفه من غير فرقٍ تقول أَمَلَ أملا أملوا الخ كما تقول نصر نصرا نصروا الخ وكذلك المضارع (والامر) من تأمُلُ (أُومُلْ) لحذف منه حرف المضارعةِ وزيدت فى موضعها الهمزة المضمومة فصار أُأْمُلْ بهمزتينِ الأولى همزة الوصلِ والثانية فاء الفعلِ ثم (تقلب الهمزة) الثانية (واوا) لسكونها وانضمام ماقبلها (لأن الهمزتينِ اذا التقتا فى كلمةٍ) واحدةٍ (ثانيتهما ساكنة وجب قلبها) أى قلب الهمزةِ الثانيةِ الساكنةِ (بحرف حركة ماقبلها) أى بحرف هو من جنس حركةِ الحرفِ الذى قبلها وهو الهمزة الأولى فان كانت الهمزة الأولى من الهمزتينِ المجتمعتينِ مفتوحة قلبت الثانية الفا وان كانت مضمومة قلبت واوا وان كانت مكسورة قلبت ياء (كآمَنَ) أصله أَأْمَنَ قلبت الهمزة الثانية الفا لفتحة ماقبلها (وأُومِنَ) أصله أُأْمِنَ قلبت الثانية واوا لضمة ماقبلها (وايمانٍ) أصله إِئْمانٌ قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لكسرةِ ماقبلها (فان كانت) الهمزة (الأولى) من الهمزتينِ المجتمعتينِ المنقلبة ثانيتهما واوا أو ياء (همزة وصلٍ) وهى التى زيدت للتلفظ كما أن همزة القطع هى التى زيدت للمعنى ومن خواص الأولى أن تسقط فى الدرج كما أن من خواص الثانيةِ أن لاتسقط فيه الا اذا كثر الاستعمال أو ثقلت فى اللفظِ لأنه هو مدار الحذفِ وجودا وعدما فى لغة العربِ (تعودُ) أى ترجع الهمزة (الثانية) التى قد كانت انقلبت واوا أو ياء (همزة) صرفة (عند الوصل) أى وصل تلك الكلمةِ بكلمة قبلها وتسقط همزة الوصلِ الأولى فى الدرج لأنه لم يبق حينئذ علة قلب الثانية اذ هى اجتماع الهمزتينِ وقد انعدم بسقوط الأولى فتعود الثانية همزة كما كانت قبل القلبِ (اذا انفتح ماقبلها) أى ماقبل الهمزة الثانية بعد سقوط الهمزة الأولى فى الدرج

يَوْجَى كَرَضِىَ يَرْضَى والامر منه اِيجَ كَارْضَ (السادس) المعتل الفاءِ والعينِ كيَيْنٍ ويَوْمٍ ووَيْلٍ ولايُبْنَى منه فِعْلٌ (السابع) المعتل الفاءِ والعينِ واللامِ وذلك واو وياء لاسمى الحرفينِ. {فصل فى المهموزاتِ} حكم المهموزِ فى تصريف فعله حكم الصحيح لأن الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير أولٍ لأنها حرف شديد من أقصى الحلق فنقول أَمَلَ يَأْمُلُ كنصَرَ ينصُرُ والامر أُومُلْ تقلب الهمزة واوا لأن الهمزتينِ اذا التقتا فى كلمةٍ ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحرف حركة ماقبلها كآمَنَ وأُومِنَ وايمانٍ فان كانت الأولى همزة وصلٍ تعود الثانية همزة عند الوصلِ اذا انفتح ماقبلها

نحو وأمل وكذلك تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انضم ما قبلها أو انكسر نحو يا زيد أمل وجد الله أمل ثم استشعر سؤالا بأن ما ذكرتم آنفا من أن الهمزتين اذا التقتا فى كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلب الثانية بحرف حركة ما قبلها يقتضى أن يقال فى الامر من تأخذ وتأكل وتأمر أوخذ وأوكل وأومر بقلب الهمزة الثانية واوا كما قيل أومل من تأمل لكن لم يجىء الاخذ وكل ومر بحذف الهمزتين فأجاب عنه بقوله (وحذفوا الهمزة) أى الاصلية التى هى فاء الفعل ثم استغنى عن همزة الوصل (من خذ وكل ومر) يعنى بعد بناء الامر من تأخذ وتأكل وتأمر بقى أأخذ وأأكل وأأمر بهمزتين لحذفت الهمزة الثانية منها تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم استغنى عن همزة الوصل لصيرورة ما بعدها متحركا حينئذ فقيل خذ وكل ومر (وقد يجىء وأمر) فقط (على الاصل) فتعود الهمزة الثانية التى قد انقلبت واوا همزة خالصة (عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة) والاصل أؤمر لحذفت الهمزة الاولى فى الدرج ولعيدت الثانية همزة ويجىء مر على الحذف عند الوصل نحو ومر (و) تقول فى مهموز الفاء من الباب الثانى (أزر) بالزاى المعجمة مقدما والمهملة مؤخرا أى عاون (يأزر) فى مهموز اللام منه (هنأ يهنئ) كضرب يضرب من غير فرق (والامر) من تأزر (ايزر) أصله ائزر قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايزر (و) تقول فى مهموز الفاء من الباب السادس (أدب يأدب ككرم يكرم والامر) من تأدب (أودب) أصله أأدب قلبت الثانية واوا (و) تقول فى مهموز العين من الباب الثالث (سأل يسأل) بثبوت الهمزة (كمنع يمنع والامر) من تسأل (اسأل) كامنع (ويجوز) فيه (سال) بتخفيف الهمزة أصله سأل قلبت الهمزة ألفا (يسال) أصله يسأل نقلت الهمزة فتحة الى السين ثم قلبت ألفا والامر من تسال بتخفيف الهمزة (سل) أصله تسال لحذفت التاء وحركة الآخر فالتقى ساكنان لحذفت الالف المنقلبة فصار سل (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل العين الواوى (آب) أى رجع أصله أوب قلبت الواو ألفا (يؤب) أصله يأوب نقلت ضمة الواو الى الهمزة فصار يؤب (و) تقول فى مهموز اللام ومعتل العين الواوى (ساء) أصله سوأ قلبت واوه ألفا (يسوء) أصله يسوؤ نقلت ضمة الواو الى السين (كصان يصون) فى تصريف الماضى والمضارع الى أربعة عشر مثلا والاعلال بالقلب والحذف على ما مر تفصيله فى الاجوف فراجعه (و) تقول فى مهموز اللام ومعتل العين اليائى (جاء) أصله جيأ قلبت الياء ألفا (يجىء) أصله يجيئ نقلت كسرة الياء الى الجيم (ككال يكيل) من غير فرق وقد تقدم حكمه فى باب باع يبيع فى الاجوف فراجعه (فهو ساء وجاء) فى اسمى الفاعل أصلهما ساوئ وجايئ بالاتفاق ثم اختلف فى أعلالهما فعند سيبويه قلبت الواو والياء همزة فبقى سائئ وجائئ بهمزتين ثم قلبت الهمزة الثانية منهما ياء لانكسار ما قبلها فبقى سائى وجائى ثم حذفت الضمة فى الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فبقى ساء وجاء على وزن فاع محذوف اللام وعند الخليل نقلت عين الفعل منهما أعنى الواو والياء الى موضع لام الفعل أعنى الهمزة ولام الفعل الى موضع عين الفعل وهذا نقل مكانى فبقى سائو وجائى على وزن فالع ثم قلبت الواو من الاول ياء وحذفت ضمة الياء منهما فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فبقى ساء وجاء على وزن فال محذوف العين (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل اللام الواوى (أسا) أصله أسو قلبت الواو ألفا (يأسو) أصله يأسو حذفت ضمة الواو (كدعا) أصله دعو (يدعو) أصله يدعو (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل اللام اليائى (أتى) أصله أتى قلبت ياؤه ألفا (يأتى) أصله يأتى حذفت ضمة الياء (كرمى يرمى) فى جميع ما مر هناك (والامر) من تأتى (ايت) أصله ائت قلبت الهمزة الثانية ياء (ومنهم) أى من العرب (من يقول) الامر (ت) بحذف الهمزتين أصله ائت حذفت الهمزة الثانية ثم استغنى عن همزة الوصل

وحذفوا الهمزة من خذ
وكل ومر وقد يجىء
وأمر على الاصل عند
الوصل كقوله تعالى
وأمر أهلك بالصلاة
وأزر يأزر وهنأ يهنئ
والامر ايزر وأدب
يأدب ككرم يكرم
والامر أودب وسأل
يسأل كمنع يمنع والامر
اسأل ويجوز سال
يسال سل وآب يؤب
وساء يسوء كصان
يصون وجاء يجىء
ككال يكيل فهو ساء
وجاء وأسا يأسو كدعا
يدعو وأتى يأتى كرمى
يرمى والامر ايت
ومنهم من يقول ت

(تشبيها بخذ و كل) كما سبق (و) تقول فى مهموز العين ومعتل الفاء واللام اليائى (وأى) أى وعد أصله وأى قلبت ياؤه ألفا (يئى) أصله يوئى حذفت الواو من أوله وضمة الياء من آخره (كوقى يقى) كما تقدم والامر منه إ نحو ق (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل العين واللام اليائى (أوى) أصله أوى قلبت الياء ألفا (يأوى) أصله يأوى حذفت الضمة (أيا) مصدره أصله أويا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء (كشوى يشوى شيا) كما عرفت (والامر) من تأوى (ايو) أصله إئو قلبت الهمزة الثانية ياء (و) تقول فى مهموز العين ومعتل اللام اليائى (نأى) أى بعد أصله نأى قلبت ياؤه ألفا (ينأى) أصله ينأى قلبت ياؤه ألفا (كرعى يرعى) أصله يرعى قلبت الياء فيها ألفا (وكذا قياس رأى يرأى) أى قياس يرأى أن يكون مثل ينأى بثبوت الهمزة لانهما أخوان (لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة) أى التى هى عين الفعل (من مضارعه) أى مضارع رأى تخفيفا لكثرة الاستعمال (فقالوا يرى) بحذف الهمزة أصله يرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء ألفا فصار يرى وقس عليه (يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة و) لفظ (الجمع) لانك تقول فيهما ترين (لكن وزن) لفظ (الواحدة تفين) محذوف العين واللام (إذ أصله حينئذ ترأيين بياءين) لحذفت الهمزة كما تقدم ثم قلبت الياء الأولى التى هى لام الفعل ألفا فالتقى ساكنان لحذفت الألف فصار ترين على وزن تفين والياء فيه زائدة ضمير الفاعل (و) وزن لفظ (الجمع تفلن) محذوف العين فقط لأن أصله حينئذ ترأين بياء واحدة لحذفت الهمزة كما مر فصار ترين على وزن تفلن وهذه الياء فيه هى لام الفعل (فاذا أمرت) أى اذا بنيت أمر المخاطب (منه) أى من ترى (قلت على الأصل) أى باعتبار ثبوت الهمزة (إرأ) لأنه حينئذ أمر من ترأى لحذفت التاء من أوله وزيدت الهمزة المكسورة فى موضعها وحذفت الألف من آخره فصار إرأ على وزن إفع (كإرع و) قلت (على الحذف) أى باعتبار حذف الهمزة (ر) لأنه حينئذ أمر من ترى محذوف الهمزة فحذفت منه التاء وابتدى بحركة ما بعدها وحذفت الألف من آخره فصار ر على وزن ف (ويلزم) أى يلزمه (الهاء فى الوقف) كما ذكره فى قه (نحو ره ريا روا رى ريا رين) بفتح الراء فى الجميع (وبالتأكيد رين) باعادة اللام المحذوفة مع فتحها (ريان رون) بضم الواو ولم تحذف لعدم ضمة قبلها تدل عليها (رين) بكسر الياء ولم تحذف لعدم كسرة قبلها تدل عليها (ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء) فى اسم الفاعل أصله رائى حذفت ضمة الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين لحذفت الياء فصار راء (رائيان) على الأصل (راؤن) أصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء التى هى لام الفعل فصار راؤن رائية رائيتان رائيات (كراع راعيان راعون) الخ من غير تفرقة (وذاك مرئى) فى اسم المفعول أصله مرءوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء فصار مرئى بضم الهمزة فبدلت ضمتها بالكسرة لسلامة الياء فصار مرئى وكذا مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات (وبناء أفعل منه) أى من رأى (مخالف لاخواته) من نحو نأى أعنى مهموز العين ومعتل اللام يعنى اذا بنيت باب الإفعال من رأى فهو مخالف لما اذا بنيته من نأى الذى هو من اخواته فى أنه تحذف الهمزة من الأول فى الماضى والمضارع دون الثانى لما مر (أيضا) يعنى كما أن رأى مجردا مخالف لاخواته من نحو نأى مجردا كما مر كذلك رأى مخالف لها اذا كانا مزيدين فاذا بنيت باب الإفعال من رأى (فتقول) فى الماضى (أرى) بحذف الهمزة أصله أرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت لكثرة الاستعمال

تشبيها بخذ و كل وو أى يئى كوقى يقى وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيا والامر ايو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين اذ أصله حينئذ ترأيين بياءين والجمع تفلن فاذا أمرت منه قلت على الأصل إرأ كإرع وعلى الحذف ر ويلزم الهاء فى الوقف نحو ره ريا روا رى ريا رين وبالتأكيد رين ريان رون رين ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون وذاك مرئى وبناء أفعل منه مخالف لاخواته أيضا فتقول أرى

(ومَنطَخة) أى كثيرةُ الطبخ حذف منه إحدى الطاءين والباءِ (ومَقثَاة) أى كثيرةُ القثاءِ حذفت
منه إحدى الثاءين والهمزة من المزيدِ فيه وان لم يمكن بناء مَفعلة منه بان يكون رباعيا كثعلب او
خماسيا كعصفورٍ فيقال فيه أرضٌ كثيرةُ الثعلب وكثيرةُ العصفورِ (و) من الامثلةِ المختلفةِ (اسم الآلةِ
وهو) أى الآلة وتذكيرُ الضميرِ باعتبار ما بعدَه (ما يعالج به) أى بسببه (الفاعلَ المفعولَ لوصول
الاثر) أى اثرِ الفاعلِ (اليه) أى الى المفعولِ مثلا المفتاح آلة لانه يعالج به الفاعل أعنى الفاتح
المفعول أعنى البابَ مثلا لوصول أثرِ الفاعلِ الذى هو الفتح الى البابِ (فيجىء) اسمُ الآلةِ (على
مثال مِحلَب) أى على وزن مِفعَل بكسر الميمِ وفتح العينِ (ومِكسَحة) بزيادة التاءِ (ومفتاح) على وزن
مفعال (ومِصفاة) على وزن مِفعلة أيضا إذ أصله مِصفوة قلبت الواو ألفا (وقالوا مِرقاة بكسر الميم)
وهو السلم (على هذا) أى على انها اسم آلةٍ من حيث أن الارتقاء يقع بسببها فهو اسم لما يرتقى به أى
يصعد به (ومن فتح الميم) وقال مَرقاة (أراد المكان) أى أراد أنها اسم مكان لان السلم موضع
الارتقاء أيضا من حيث ان الارتقاء يقع فيه (وشذ مُدهُن) للاناء الذى يجعل فيه الدهن (ومُسعُط)
للاناء الذى يجعل فيه السعوط (ومُدُق) لما يدق فيه (ومُنخُل) لما ينخل به (ومُكحُلة) للاناء الذى
يجعل للكحل (ومُحرُضة) للاناء الذى يجعل فيه الاشنان حال كون هذه الاسماءِ (مضمومةَ الميم
والعين) وكان القياسَ كسر الميم وفتح العينِ (و) قد (جاء مِدَق ومِدَقّة) بكسر الميم وفتح العين (على
القياس) هذا (تنبيه) لمن غفل عن أقسام المصدرِ وكيفية بنائها ۞ اعلم أن المصدرَ مطلقا على
ثلاثة أقسام التأكيد والمرة والنوع لانه ان لم يزد مدلول المصدرِ على مدلولِ الفعلِ العاملِ فيه
فللتأكيد نحو ضربته ضربا وان زاد على مدلول الفعلِ العاملِ فيه فاما أن يدل على العدد فهو للمرة
كضربته ضربة بفتح الفاء واما أن يدلِ على الهيئة وهو للنوع كضربتَ ضِربة بكسر الفاءِ وأشار الى
أن المصدرَ الذى قلنا إنه المشتق منه والاصل الواحد انما هو للتأكيد واما المرة والنوع فهما
مشتقانِ منه فلهذا أشار الى بنائهما فقال (المرة من مصدر الثلاثى المجرد) يجىء (على) وزن (فَعلة
بالفتح) أى بفتح الفاء (تقول ضربتُ ضَربة) واحدة وضربتينِ وضرباتٍ (وقمتُ قومةً) كذلك
(و) المرة (بما زاد على الثلاثى) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه يجىء (بزيادةِ
التاءِ) أى تاءِ التأنيثِ فى آخر المصدرِ الذى هو للتأكيد (كالإعطاءةِ) الواحدةِ (والانطلاقة) الواحدةِ
وكذلك الاستخراجة والتدحرجة (الا ما فيه) أى المصدرَ الذى فيه (تاءُ التأنيثِ منهما) أى من
الثلاثى المجردِ وغيره فانه اذا كان فيه تاء التأنيث (فالوصف) أى وصفُ المصدرِ (بالوحدةِ) واجب
لبناء المرةِ (كقولك رحمته رحمة واحدة) فى الثلاثى المجردِ (ودحرجته دحرجة واحدة) وقاتلته
مقاتلة واحدة فى غيره (والفِعلة بالكسر) أى بكسر الفاءِ (للنوع من الفعلِ) أى تدل على نوع من الفعلِ
(تقول هو حسن الطِعمة) أى حسن نوع الطعمةِ (و) هو حسن (الجِلسة) أى حسن نوع جلوسه
هذا فى الثلاثى المجردِ الذى لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه كالمرةِ لفظا والفارق بينهما القرائن
(قال المؤلف) نفعنا الله تعالى بعلومه هذا آخر ما قصدته من كتابة ما وقع من التقرير لهذا الكتاب
والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ومَنطَخة ومَقثَاة واسم
الآلة وهو ما يعالج به
الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه فيجىء على
مثال مِحلَب ومِكسَحة
ومِفتاح ومِصفاة وقالوا
مِرقاة بكسر الميم على
هذا ومن فتح الميم اراد
المكان وشذ مُدهُن
ومُسعُط ومُدُق ومُنخُل
ومُكحُلة ومُحرُضة
مضمومة الميم والعين
وجاء مِدَق ومِدَقّة على
القياس (تنبيه) المرة
من مصدر الثلاثى المجرد
على فَعلة بالفتح تقول
ضربتُ ضَربة وقمتُ
قَومة وبما زاد على
الثلاثى بزيادة التاء
كالإعطاءة والانطلاقة
الا ما فيه تاء التأنيث
منها فالوصف بالوحدة
كقولك رحمته رحمة
واحدة ودحرجته
دحرجة واحدة والفِعلة
بالكسر للنوع من
الفعل تقول هو حسن
الطِعمة والجِلسة

يقول رئيس التصحيح

وبعد: فقد تم طبع شرح العلامة أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني
على متن العزي قدس الله روحه ونور ضريحه
وذلك بمطبعة
وكان تمام الطبع في شهر محرم الحرام
سنة ١٣٧٥ من هجرة
سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى
آله اجمعين
م

أموت ويبقى كل ما قد كتبته ... فياليت من يقرأ كتابي دعا ليا
لعل إلهي أن يمن بلطفه ... ويرحم تقصيري وسوء فعاليا